وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:شربي منال

بعنوان

تمثلات لطلبة الجامعيين لعوامل التوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ/ محفوظ بن زياني	أستاذ مساعد– أ–	جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –	رئيسا
الأستاذة/ رحيمة شرقي	أستاذة محاضرة– أ–	جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –	مشرفا ومقررا
الأستاذة/ مليكة جابر	أستاذة التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:شربي منال

تمثلات لطلبة الجامعيين لعوامل التوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بعنوان

الأستاذ/ محفوظ بن زياني أستاذ مساعد– أ–	**جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –**	**رئيسا**
الأستاذة/ رحيمة شرقي أستاذة محاضرة– أ–	**جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –**	**مشرفا ومقررا**
الأستاذة/ مليكة جابر أستاذة التعليم العالي	**–جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –**	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2021/2020

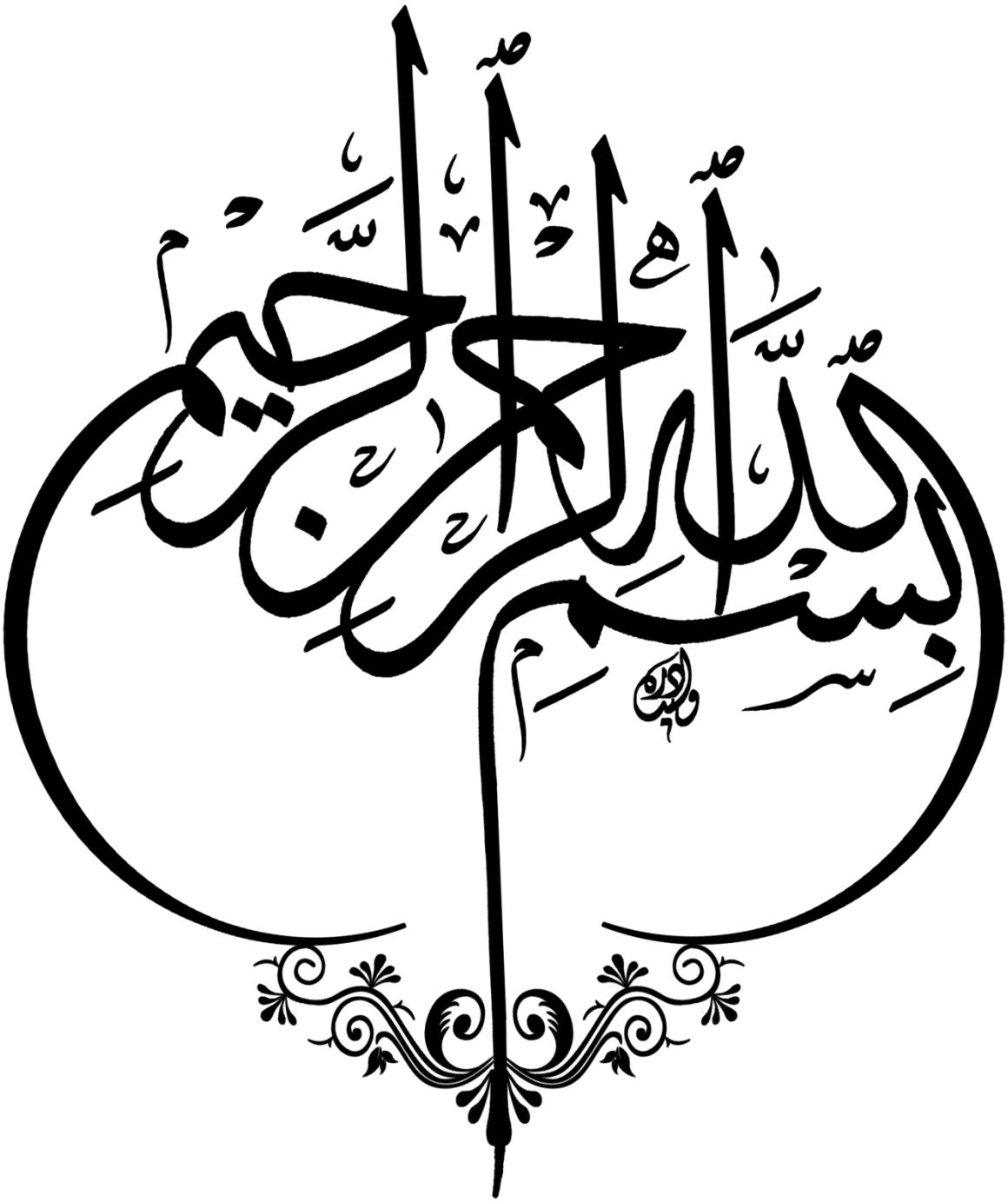
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أمي وأبي العزيزين حفظهم الله وأطال في عمره

إلى إخوتي وأخي و كل أفراد عائلتي الكريمة الكبيرة كل باسمه

إلى الأصدقاء الأوفياء حيث تصافت القلوب وسقيت بماء المحبة في الله

إلى عائلتي الثانية كل بإسمه الذين أحبهم وأحترمهم أحبكم في الله.

إلى كتاكيت العائلة وعصافير قلبي محمد جواد، محمد رائد، نهال، محمد، فراس.

إلى كل رفيقات دربي ودراستي العزيزات خديجة،حفصة،شيماء،نجاة..

إلى أولئك الذين تركوا انطباعا طيبا في طلب العلم جزاكم الله كل خير

إلى رموز العلم والمعرفة والكفاح والمثابرة أساتذتي الأفاضل.

الشكر والتقدير

الحمد لله على نعمه وفضله علينا، وبعد فإن هذا العمل لم يكن عبثا وإنما كان نتيجة جهد

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدّم بالشكر الجزيل لأستاذتي الفاضل الدكتورة " رحيمة شرقي" على تفضّلها بالإشراف على هذا العمل، و كل ما قدّمته من جهد و دعم و متابعة منذ البداية، فقد كان لتوجيهاتها السديدة الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة.

فلها منّي خالص الشكر و العرفان.

كما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل، لتكرّمهم بمناقشة هذه المذكرة و توجيههم الانتقادات البنّاءة حرصا منهم على تحسين عملنا.كما أتقدّم بشكري و عرفاني إلى كلّ من ساعدني من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل.ولكل أساتذة وإدارة قسم علم الاجتماع والتربية .

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	–
إهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
مـــقدمـــة	أ
الفصل الأول :تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
تمهيد	2
1-تحديد الإشكالية.....	3
2- تساؤلات الدراسة.....	6
3-أسباب اختيار الموضوع.....	6
4- أهداف الدراسة.....	7
5-تحديد مفاهيم الدراسة مفاهيم	8
6-المقاربة السوسيولوجية للدراسة	9
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	12
1-مجالات الدراسة.....	13
1-1- المجال المكاني	13
2-1 المجال الزماني	13
3-1 المجال البشري.....	14
2-منهج الدراسة.....	14
3- العينة	16
4- أدوات جمع البيانات.....	17
5- الخلاصة	18
الفصل الثالث عرض وتفسير وتحليل معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	20

أولا- عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة.....	21
2-1-عرض وتحليل البيانات الشخصية.....	21
2-2-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....	22
2-3-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....	22
2-4-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.....	23
ثانيا - مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة	45
3-1-مناقشة خصائص العينة.....	45
3-2-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....	45
3-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....	46
3-4-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	46
4- النتائج العامة للدراسة.....	46
خاتمة.....	49
قائمة المراجع.....	51
الملاحق	54
الملخص	57

قائمة الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح نوع الجنس الطلبة الجامعيين	21
2	جدول رقم (2) يوضح سن الطلبة الجامعيين	22
3	جدول رقم (3) يوضح المستوى الدراسي والتخصص للطلبة الجامعيين	23
4	جدول رقم (4) يوضح توزيع الطلبة لحصولهم على تخصصهم الجامعي المناسب	25
5	جدول رقم (5) يوضح رضى الطلبة على تخصصهم الجامعي الحالي	26
6	جدول رقم (6) يوضح هل عدم رضى الطالب على تخصصه قد يدفعه في التوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين	27
7	جدول رقم (7) يوضح بأن هناك علاقة بين التخصصات الموجودة في مركز التكوين المهني والجامعية من ناحية العمل	28
8	جدول رقم (8) يوضح بأن التخصص الجامعي للطالب قد يمنحه القدرة على إنشاء مشروع خاص به بعد التخرج	29
9	جدول رقم (9) يوضح بأن التكوين النظري في الجامعة سببا قد يدفع الطالب الجامعي للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين	30
10	الجدول رقم (10) يوضح الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطالب قد تكون سببا في توجهه للمركز المهني والتمهين	31
11	جدول رقم (11) يوضح أن التخصصات التكوين المهني تمنح مهنا ذات أهمية داخل المجتمع	33
12	جدول رقم (12) يوضح أن تدخل الوالدين في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم يعد سببا لتوجههم نحو مركز التكون المهني والتمهين	34
13	جدول رقم (13) يوضح تأثر الطالب بحالات خريجي الجامعات الدين وجدو صعوبات في إيجاد العمل يعتبر محفز لتوجههم لمراكز التكوين المهني والتمهين	35
14	جدول رقم (14) يوضح تأثر الطالب بأفراد أسرته العاملين يجبره لتوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين للحصول على عمل	36
15	جدول رقم (15) يوضح التخصصات المهنية المتوفرة في المركز المهني تمنح فرصة عمل أكثر بعد التخرج	37
16	جدول رقم (16) يوضح هل أن الوضع المادي للأسرة هو دافع الذي يجعل الطالب يتوجه نحو التكوين المهني والتمهين	38
17	جدول رقم (17) يوضح هل تعود الطالب على ممارسة مهنة أثناء دراسته الجامعية تجعله يتوجه نحو المراكز التكوين المهني والتمهين	39

18	جدول رقم (18) يوضح أن الجامعة لا تمنح دخلا اقتصاديا اكتر من المراكز التكوين المهني والتمهين	40
19	جدول رقم (19) يوضح أن مركز التكوين المهني والتمهين يوفر تخصصات تتماشى مع متطلبات سوق العمل	41
20	جدول رقم (20) يوضح أن الرغبة في العمل وجمع المال أكتر من الدراسة هو ما يؤدي بطالب لترك دراسته الجامعية والتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين	42
21	جدول رقم (21) يوضح أن شبح البطالة يعد سببا في توجه الطالب ذو شهادات عليا لتوجه نحو مراكز التكوين المهني	43
22	جدول رقم (22) يوضح بعض الأسباب التي قد تكون سببا في توجه الطالب ذو شهادات عليا لتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين حسب رأي الطلبة	44

-قائمة الأشكال

رقم	قائمة الأشكال	صفحة
1	شكل رقم (1) يوضح نوع الجنس الطلبة الجامعيين	21
2	شكل رقم (2) يوضح سن الطلبة الجامعيين	22
3	شكل رقم (3) يوضح المستوى الدراسي والتخصص للطلبة الجامعيين	23
4	شكل رقم (4) يوضح توزيع الطلبة لحصولهم على تخصصهم الجامعي المناسب	25
5	شكل رقم (5) يوضح توزيع رضى الطلبة على تخصص الجامعي الحالي	26
6	شكل رقم (6) يوضح هل عدم رضى الطالب على تخصصه قد يدفعه في التوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين	27
7	شكل رقم (7) يوضح بأن هناك علاقة بين التخصصات الموجودة في مركز التكوين المهني والجامعية من ناحية العمل	28
8	شكل رقم (8) يوضح بأن التخصص الجامعي للطالب قد يمنحه القدرة على إنشاء مشروع خاص به بعد التخرج	29
9	الشكل (9) يوضح بأن التكوين النظري في الجامعة سببا قد يدفع الطالب الجامعي للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين	30
10	الشكل (10) يوضح الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطالب قد تكون سببا في توجهه للمركز المهني والتمهين	31
11	الشكل (11) يوضح أن التخصصات التكوين المهني تمنح مهنا ذات أهمية داخل المجتمع	33
12	الشكل (12) يوضح أن تدخل الوالدين في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم يعد سببا لتوجههم نحو مركز التكون المهني والتمهين	34
13	الشكل (13) يوضح تأثر الطالب بحالات خريجي الجامعات الدين وجدو صعوبات في إيجاد العمل يعتبر محفز لتوجههم لمراكز التكوين المهني والتمهين	35
14	الشكل (14) يوضح تأثر الطالب بأفراد أسرته العاملين يجبره لتوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين للحصول على عمل	36
15	الشكل (15) يوضح التخصصات المهنية المتوفرة في المركز المهني تمنح فرصة عمل أكثر بعد التخرج	37
16	الشكل (16) يوضح هل أن الوضع المادي للأسرة هو دافع الذي يجعل الطالب يتوجه نحو التكوين المهني والتمهين	38
17	الشكل (17) يوضح هل تعود الطالب على ممارسة مهنة أثناء دراسته الجامعية تجعله يتوجه نحو المراكز التكوين المهني والتمهين	39
18	الشكل (18) يوضح أن الجامعة لا تمنح دخلا اقتصاديا اكتر من المراكز التكوين المهني والتمهين	40

19	الشكل (19) يوضح أن مركز التكوين المهني والتمهين يوفر تخصصات تتماشى مع متطلبات سوق العمل	41
20	الشكل (20) يوضح أن الرغبة في العمل وجمع المال أكتر من الدراسة هو ما يؤدي بطالب لترك دراسته الجامعية والتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين	42
21	الشكل (21)) يوضح أن شبح البطالة يعد سببا في توجه الطالب ذو شهادات عليا لتوجه نحو مراكز التكوين المهني	43

مقدمة

مقدمـة

إن الطالب الجامعي يقطع دراسته الجامعية ويتجه إلى مراكز التكوين المهني والتمهين لتخطيط حياته المستقبلية اضمن وأسرع وان التكوين المهني يعمل على تحسين مردودية الإنتاج عبر توجيه مخرجات التعليم نحو المتطلبات الفعلية لسوق العمل بتلقين الكفاءات والمهارات المطلوب الاستثمار بكل المقاييس يساعد الفرد على الاندماج في سوق العمل ،فالمتعارف عليه أن قطاع التكوين المهني التمهين كان ملاذا للراسبين ، و لكن بعد التغيرات الكمية و النوعية التي عرفها هذا الأخير أدت إلى تغير ، حيث أصبح يساهم بصفة و هذا القطاع هذا ما لفت وشد انتباهنا لدراسة هذا الموضوع "تمثلات الطلبة الجامعيين لعوامل التوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين".

وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وهو بعنوان "الإطار العام للدراسة"ويضم إشكالية الدراسة والتساؤلات والمفاهيم وفيه سنتناول الإشكالية المطروحة وتحديد التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية،وأسباب اختيار الدراسة وإبراز أهميتها مع تحديد الأهداف المراد الوصول إليها من خلالا لهذه الدراسة،ثم تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة وأخيرا المدخل السوسيولوجي.

أما الفصل الثاني: فهو بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة"وفيه سنتطرق إلى مجالات الدارسة(المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري) والمنهج المستخدم العينة وأدوات جمع البيانات الميدانية و الاستمارة .

وأما الفصل الثالث: الموسوم بعرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج والمخصص لعرض الاستمارات وتحليل النتائج المتحصل عليها سوسيولوجيا، والمتعلقة باختبار التساؤلين الفرعيين ، ثم مناقشة نتائج كل واحدة منها على حدا، وبعدها الاستنتاج العام للدراسة،لتليها خاتمة الدراسة، قد أرفقنا هذه الفصول بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في هذا العمل العلمي،ثم الملاحق المتمثلة في دليل الاستمارة الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

الفصل الأول

تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي

تمهيد

1. الإشكالية

2. تساؤلات الدراسة

3. أسباب اختيار الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. مفاهيم الدراسة

6. المقاربة السوسيولوجية للدراسة

خلاصة

تمهيد

يستعرض هذا الفصل التمهيدي الجانب التصوري لإشكالية الدراسة المتمثلة في الفعالية تمثلات الطلبة الجامعيين لعوامل التوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين مع طرح التساؤل الرئيسي ، التي يعد الجسر و الموجه لمسار الدراسة وخاصة في شقها الميداني، وكذا الأسباب التي تم من خلالها اختيار الموضوع، وكذا الهدف الذي بنيت عليه ، وصولا في الأخير إلى تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالدراسة، وعرضها في إطارها الواسع، ثم تحديدها إجرائيا بكيفية توظيفها في الدراسة، وهذا تفاديا للبس والغموض في الفهم

1-الإشكالية:

يعتبر قطاع التكوين المهني والتمهين من القطاعات الكبرى المؤهلة التي تعطي للأفراد أهمية من ناحية التطبيق وتقديم امتيازات وشهادات لبناء مشروع مهني في المستقبل وتحسين مهارتهم حيث أن يوجد التكوين المهني منذ قديم الزمان و ارتبط بالإنسان و بتاريخه و وجوده، غير أن مفهومه العلمي لم يظهر إلا في العصر الحديث حيث شغل اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين حتى أصبح فرع قائم بذاته له أحكامه و قوانينه و يخضع لوصاية تحدد مهامه و وظائفه و ميادينه و مساره نحو كسب المعرفة و الخبرة العلمية و العملية في العديد من الميادين الحرفية و المهنية، و التي تسمح للمتدرب من الولوج لعالم الشغل حسب طبيعة التخصص و مدى مواءمته لسوق العمل وذلك بعد فترة زمنية محددة من التكوين. يقوم مركز التكوين المهني بتأهيل الشباب من مختلف الأعمار والمستويات في جميع الميادين والتخصصات، من خلال تقديم معارف نظرية وتطبيقية تزود المتكونين بمهارات وخبرات عديدة وكذلك صقل خبرات أخرى تمكنهم من الاستعداد للحياة المهنية ولأن قطاع التكوين المهني والتمهين يرتبط بالتعليم العالي خاصة من ناحية بعض التخصصات يختلف فقط في أن التكوين المهني تطبيقا والجامعة نظريا، تعتبر الجامعات في مختلف دول العالم المتقدم والنامي أساسا من أسس تطوير وخدمة المجتمع على قواعد ك معايير عملية و سليمة، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية لمؤهلة من العلماء والمثقفين ، و باحثين تأهيلا عالميا ،اللازمة للعمل في شتى قطاعات المجتمع، إلى جانب هذا فهي الوسيلة التي يتم بها نشر المعرفة من خلال التدريس، و إنتاجها من خلال البحث العلمي في كل المجالات والعلوم التطبيقية و الإنسانية، و توظيف المعرفة من خلال إيجاد الحلول الموضوعية لقضايا التنمية و البيئة الإنسانية أوخدمة المجتمع بصفة عامة . كل المجتمعات المتقدمة تعتمد اعتمادا كليا على ما تنتجه منظومة التعليم العالي بمختلف تخصصاتها، وثوقا منها في كون التعليم الأكاديمي هو أساس التطور و النمو الفكري و العلمي و الفني لديها، و هذا ما تحاول الدول النامية الوصول إليه و الجزائر واحدة من تلك الدول الطامحة إلى تحقيق واقع سليم للجامعة و خلق وضعية متزنة بين الواقع و ما يجب أن يكون من مناهج و بحث علمي يواكب مستلزمات تحسين منظومتها الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، و هذا ما تدل عليه كافة الإصلاحات التي

طرأت على مناهج التعليم العالي منذ الاستقلال إلى اليوم. الطالب الجامعي هو فرد من أفراد المجتمع يتأثر بما يحيط به و له نظرته الخاصة بما يرسمه لنفسك لضمان مستقبل أفضل، فهو يقارن و يدرس و يبحث عن ما يريحه في مشوار حياته، فقد يلجأ الطلبة جامعة قاصدي مرباح أحيانا إلى قطع علاقته بالجامعة و مغادرة تلك الفرصة الذهبية في نيل شهادة عليا و يرضى لنفسه بأقل منها، متأثر بما يتجاذبه من مؤثرات سلبية تواجهه في مشواره الأكاديمي كسوء توافق المنهج التعليمي و ما يطرحه سوق العمل أو بما يرغمه اقتصاديا على خطو تلك الخطوة لما يراه من ندره في وجود المناصب التشغيلية التي قد يتجه لها بعد تخرجه، أو قد تكون من أسباب قطع علاقته الجامعية بعض الضغوطات الأسرية كالحالة المادية للأسرة أو عدم الرضي عن التخصص المختار، و هنا يجد ذلك الطالب الجامعي نفسه ليس له سبيل إلا في الالتحاق بأحد مراكز التكوين المهني أو أحد المعاهد التكوينية المتخصصة التي تمنحه شهادة أدنى من تلك التي كان سيفوز بها لو أتم مشواره الدراسي بالجامعة ، و هنا نكون أمام خسارة لمورد بشري حقيقي كان سيلعب الدور الرئيس في التأثير الإيجابي في اقتصاد الدولة أو المجتمع.

ماهي تمثلات الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح لعوامل للتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين ؟

2-التساؤلات:

1-هل العوامل الأكاديمية تؤدي إلى توجه الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح نحو مراكز التكوين المهني والتمهين ؟

2-هل العوامل الاقتصادية تؤدي إلى توجه الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح نحو مراكز التكوين المهني والتمهين ؟

3-هل العوامل الاجتماعية تؤدي إلى توجه الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح نحو مراكز التكوين المهني والتمهين ؟

3-دوافع اختيار موضوع البحث:

- الأسباب الذاتية :

-اهتمامي الشخصي بموضوع التحاق الطلبة لمراكز التكوين المهني أكثر من غيره من المواضيع الأخرى ورغبتي الشخصية في الاضطلاع ومعرفة آراء الطلبة حوله.

- ملاحظاتي الميدانية لتوافد الجامعيين بكثرة نحو مراكز التكوين المهني والتمهين .

-الأسباب الموضوعية :

- الأهمية العلمية التي يحظى بها مجال التكوين المهني و المتمثلة في كونه نشاط يقدم مجموعة من المعارف والمهارات الضرورية للأفراد لأداء مهنة أو وظيفة وتحسين كفاءات للقيام بها.

– الأهمية الاجتماعية المتمثلة في تحقيق الانسجام الاجتماعي بين الأفراد والتقليل من ظاهر البطالة والآفات الاجتماعية

وعليه تم اختيار موضوع البحث بجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية.

4–أهداف الدراسة :

– التعرف على العوامل الأكاديمية التي تؤدي بظاهرة توجه الطلبة الجامعيين ذوي الشهادات العليا لمراكز التكوين المهني والتمهين.

– التعرف على العوامل الاجتماعية التي تؤدي بالطلبة للتوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين.

–التعرف على العوامل الاقتصادية التي تؤدي بالطلبة للتوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين.

5–المفاهيم المتعلقة الدراسة :

5–1مفهوم التمثلات: يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى فكرة معينة توجه الفهم، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات، في العلوم الاجتماعية حيث تعتبرها أدوات تستخدم في البحث، يفكر الباحث في ضوئها، فهي مركبات عقلية، تعكس وجهة نظر معينة، وتركز على بعض جوانب الظواهر، في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر أخرى، ولذلك فإن التمثلات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في إدراكه للواقع.(عاطف غيث ،2002، ص 89–90)

والتمثل هو عملية استرجاع ذهني لموقف أو ظاهرة مؤثرة في حياة الفرد بواسطة صورة أو رمز أو علامة، وبالنسبة لقاموس علم الاجتماع تعد التمثلات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة الفردية والجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية، فالتمثلات الاجتماعية حسب المنظور الاجتماعي هي نمط من التفكير التعميمي والوظيفي من طرف جماعة اجتماعية بهدف التواصل مع محيطها الاجتماعي وبتأثير منه، بغية فهم هذا المحيط ومحاولة التحكم فيه.

ويرجع الفضل في اكتشاف عبارة التمثل الاجتماعي إلى إميل دوركايم سنة 1898، حينما قارن بين التمثلات الفردية والتمثلات الجماعية، وذلك في مقال مشهور له نشر في مجلة المتافيزيقيا والأخلاق. (Ferréol Gilles 1995)

حيث يرى دوركايم أن الفرد يتصرف من خلال الجماعة، ويعتبر التمثل أو التصور كتأثير من طرف مظاهر المجتمع على أفكار الفرد، فهو معرفة اجتماعية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية وناتجة عنها للبناء الاجتماعي وما يحمله من ظواهر.

تعريف الإجرائي للتمثلات:هو تصور طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح .لأسباب أو عوامل التوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين وقد تم تحديدها في ثلاثة عوامل منها أكاديمية واجتماعية واقتصادية.

5–2 الطالب الجامعي:

تعريف الطالب (لغة): ويعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي و الثانوي و العالي و جمعه طلبة، طلاب و يطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على الشيء، قال الإمام على رضي الله عنه":اثنان لا يشبعان طالب العلم و طالب المال" (التميمي وآخرون ،2009 ، ص17)

تعريف الطالب الجامعي اصطلاحا: هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية. (مصطفى مزيش،ص8)

تعريف الطالب الجامعي إجرائيا : الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي تحصل على شهادة البكالوريا و التحق بالجامعة وفق النظم و القوانين السارية المفعول بها، و يزاول دراسته في تخصص معين بكلية معينة بهدف اجتياز مراحل تعليمية ترتقي من درجة إلى أخرى في إطار يسمى التعليم العالي و هو المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم الممنهج.

5-3 تعريف الجامعة:

لغة :هي جامعة من فعل جمع يُجْمَعُ جمع مفترق، أي ضم بعضه إلى بعض.

اصطلاحا: تعددت التعاريف التي تناولت التعاريف ، فحسب مراد بن أشنهو مؤكد أنو " لا يوجد تعريف متفق عليه من طرف العلماء والمفكرين وخاصة الذين يهتمون بالتنظيم التَّربوي، كلا يوجد تعريف قائم بذاته وعلمي للجامعة .(كلمة خريجي الجامعات www.mojim.com/dictionary)

التعريف الإجرائي :من خلال ما سبق من تعريفات للجامعة يدكن التوصل إلى تعريف إجرائي للمفهوم يتماشى واهتمامات البحث، هي مؤسسة ذات طابع علمي تتكون من كليات وأقسام تقوم بوظائف مختلفة من تعليم بحث علمي، حيث تقد للطلبة تكوين نظريا وتطبيقيا في مختلف التخصصات، وهذا بتزويدهم بمختلف المعارف والمهارات لتلبي حاجات المجتمع.

5-4 تعريف التكوين المهني والتمهين :

التكوين لغة : كوّن يكوّن تكوينا وكون الشئ أي لم أجزائه لبعضها البعض والتكوين هو إحداث الشئ من العدم. (بن هادية وآخرون ،1991، ص275)

اصطلاحا : عرفه هايسون كريس(heysen chris) بأنه عملية إدراكية يراد بها إحداث أثار عقلية أو ذهنية معينة فمجموعة أفراد تجعلهم أكثر فعالية ومقدرة على أداء أعمالهم الحالية والمقبلة وذلك بتكوين عادات فكرية وعلمية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة . (allouche encycl، 2006،p87)

التعريف الإجرائي: التكوين هو تهيئة الفرد للحياة المهنية من خلال تنمية قدراته وكفاءته وصقل خبراته التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما لتحقيق أهداف المؤسسة.

التمهين: يعرف على أنه طريقة للتكوين المهني الهدف منه إكساب تأهيل مهني أولي معترف به يسمح للمتمهن بممارسة مهنية معينة في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي و الحرفي.(سلاطنية، 1998/199 ، ص29)

التكوين المهني : أما عبد الرحمان العيسوي يعرفه على أنه " نوع من التعلم واكتساب مهارات والخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بمهنة معينة، حيث يتلقى المتكون برامج تكوينية معينة تؤهله للوظائف التي سوف يشغلها، حيث تتناول زيادة كفاءاتهم الإنتاجية وإلمامهم بنوع من الآلات والتقنيات أو بطريقة جديدة من طرق العمل" (العيساوي،2003، ص5)

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن تكوين نظري و تطبيقي في مختلف التخصصات المهنية يتوجه إلى الذين يرغبون في اكتساب كفاءة مهنية حتى يتمكن لهم الدخول إلى عالم الشغل كما يتوجه للعمال الذين يرغبون في تحسين معارفهم ورفع مستوى تأهيلهم و هدا تماشيا مع التطور الذي يشهده سوق العمل..

6-المقاربة السوسيولوجية :

نظرية التمثّلات الاجتماعية :

أوّل من استخدَم عبَارة التمثّلات الاجتماعيّة هو العالم الفرنسي موسكوفيتشي Moscovici أطروحة الدكتوراه التي تناول فيها دراسة تمثّلات التحليل النفسي (représentation de la psychanalyse) لدى مجموعة كبيرة من الفرنسيين . ردّا على طرح دركهايم السوسيولوجي. يعتبر موسكوفيتشي أنّ التمثّلات ليست فقط جمعيّة (collectives) تتكون عبر الأجيال وغير قابلة للتغير بل وأيضا اجتماعية (sociales) قابلة للمراجعة والتجديد والرسكلة وإعادة البناء من طرف المجموعات التي تكوّن المجتمع الواحد لتُنْتجَ بذلك " معارف الحسّ العام savoir de sens commun أو" التفكير الاجتماعي " حسب عبارة Guimelli (1999) . يتكوّن الحس العام ،كما بيّن موسكوفيتشي، من " نسق والقيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بسمات ومواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي تمكن من استقرار حياة الأفراد والجماعات ومن توجيه وصياغة السلوكات وردود الفعل المناسبة" وهي أيضا" وسائط بين الشخص والوضعية المتواجد فيها". فالتمثّلات الاجتماعيّة تتغير وتختلف في معناها ومحتواها بحسب اللّغة والسياق الثقافي والإيديولوجي وبحسب اهتمامات وعلاقات التواصل والتخاطب بين أفراد المجموعة .وأخيرا نعرض إلى بعض التعريفات التي اتّفق عليها أكثر الباحثون في التمثّلات الاجتماعية حيث يعرّف (Abric) التمثّل الاجتماعي بأنّه" مجموعة

منظّمة من المعلومات والمواقف والمعتقدات والاتجاهات حول موضوع ما أُنْتجَت وبُلورت اجتماعيا، تحمل كلّ قيم النظام الاجتماعي والأيديولوجي وتاريخ المجموعة التي تتبناها والتي تمثل جزءا أساسيا من رؤيتها للعالم "(Moscovici،1998.pp79).

الإسقاط النظري:

إن فهم الدراسة يأتي بهدف التركيز على بعض الآراء التي يبديها الطالب ويشكلها السلوك من خلال تصورات ووجهات النظر الاجتماعية حول موضوع توجه الطلبة لمركز التكوين المهني والتمهين الآخرين، أي أن رأي الطالب الجامعي ووجهة نظره حول موضوع توجه الطلبة الجامعيين ذوي شهادات عليا لمراكز التكوين المهني والتمهين التي كانت وجهة وملاذا للراسبين في المشوار الدراسي ،ولإعادة بناء النسق والقيم التي يفكر بها الطالب الجامعي حول موضوع ترك الطالب مقاعد الدراسة الجامعية،وفق معتقدات واتجاهات مختلفة أساسها تغير نمط حياة الطالبة الاجتماعية وكذا الظروف السائدة في المجتمع.

خلاصة :

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نقدم صورة أولية عن موضوع الدراسة، من خلال التطرق إلى مجموعة من المسائل التي لها أهمية كبيرة في البحث السوسيولوجي، وتمثل أهم المراحل التي تتطلبها أية دراسة علمية ، بدءا ببناء إشكالية البحث وتحديد أبعادها ومبررات اختيارها، مرورا بالأهمية والأهداف العلمية المرجو تحقيقها منها، ثم تحديد المفاهيم الأساسية التي يتمحور حولها موضوع البحث. ،وأخيرا تم التطرق إلى المدخل النظري المتبنى في هذه الدراسة باعتباره الإطار الفكري والمرجعية النظرية لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجي للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة

1.1 المجال المكاني

2.1 المجال الزمني

3.1 المجال البشري

2. المنهج المعتمد في الدراسة

3. العينة

4. أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد

تعتبر مرحلة تحديد وضبط الإجراءات المنهجية للدراسة خطوة لاغنى عنها في الدراسات العلمية الصحيحة، وبعد تطرقنا إلى تحديد موضوع الدراسة وإطارها المفاهيمي من مشكلة الموضوع، سنحاول في هذا الفصل عرض كل من مجالات الدراسة (المجال المكاني، الزماني، البشري)، فضلا عن المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في جمع البيانات التي سيتم تفريغها ومناقشتها.

1- مجالات الدراسة :

ينظر العديد من الباحثين والمختصين في الحقول المعرفية إلى خطوة تحديد مجالات الدراسة على إنها واحدة من بين أكثر الخطوات المنهجية أهمية في البحث السوسيولوجي، وأن في كل دراسة علمية تحدد مجالات البحث الثلاث: المكاني و الزمني والبشري.

وهو ما نسجله في دراستنا الحالية : تمثلات الطلبة الجامعيين لعوامل توجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين

1-1: المجال المكاني:

تقرر إجراء هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك في السنة الجامعية 1997/1996 واستمرت هذه التسمية من السنة الجامعية 1998/1997 إلى غاية السنة الجامعية 2001/2000 بالمركز الجامعي بورقلة .

في السنة الجامعية 2002/2001 : أصبح معهد العلوم الاجتماعية منطوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية بتسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها قسم هو علم النفس وعلوم التربية ثم أستحدث قسم أخر في السنة الجامعية 2005/2004 هو قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا .

كما كانا هذان القسمان سباقان إلى الدخول في النظام الجديد LMD بداية من السنة الجامعية 2009/2008 حيث بدأ التدريس بميدان العلوم الاجتماعية جذع مشترك.

وفي السنة الجامعية2010/2009 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير سنة 2009تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما:

1- ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ، والتي كانت تضم و تتهيكل في قسمين إلى غاية 2013.

أ- قسم العلوم الاجتماعية: افتتح بالسنة الجامعية 2010/2009 ويضم الشعب التالية :شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس ، شعبة علوم التربية ، شعبة علم الاجتماع و الانثروبولوجيا وشعبة الديموغرافيا.

ب - قسم العلوم الإنسانية:افتتح في السنة الجامعية 2011/2010 ويضم الشعب التالية: شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال وشعبة الفلسفة.

أما الدراسات ما بعد التدرج تشمل على تخصصات علم النفس وعلوم التربية بالنسبة للماجستير والدكتوراه نظام كلاسيكي، وكذلك دكتوراه نظام ل م د.

أما علم الاجتماع يشمل إلا على دراسات الماجستير نظام كلاسيكي ونظام ل م د.

وفي السنة الجامعية2014/2013 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 صفر عام 1434 الموافق لـ 30 يناير سنة 2013 تم فصل ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية كمعهد مستقل ضمن معاهد جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، و حسب القرار رقم 944 المؤرخ في 05 ديسمبر 2013 الذي جاء تمم و معدل للمادة 2 من القرار رقم 318 المؤرخ في 03 ديسمبر 2009 و المذكورة أعلاه و الذي ينص على ما يلي :

المادة 2 : تنشأ لدى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية – جامعة ورقلة – أربعة أقسام وهي:

- قسم العلوم الإنسانية - قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا (https://fshs.univ-ouargla.dz/index.php/ar/13-25-27

2-1: المجال الزماني: أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعي2020_2021، وقد قسمت هذه الدراسة إلى قسمين:

الدراسة الاستطلاعية: بتاريخ 20 فيفري 2021 قمت بتوزيع سؤالين على 15 طالب جامعي من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.و لقد كان الانطلاق الأصلي من الواقع من أجل استنطاقه لمعرفة بعض الإجابات علها تساعدنا في توضيح أسئلة الدراسة و أبعادها و أسئلة الاستبيان نظرا لغموضها في بداية الأمر و لقد كان لهذه الأسئلة و الإجابة عليها من طرف الطلبة دور كبير في توضيح المعالم الرئيسة لهذه الدراسة من خلال تفريغ الإجابات و بعد ذلك تحويلها إلى أفكار أساسية و بالتالي إلى أسئلة و أبعاد خاصة بالدراسة.

الدراسة الميدانية: بتاريخ 18 ماي2021 تم توزيع الاستبيانات على الطلبة في الكلية من مختلف التخصصات والسنوات عددهم 115 طالب ، ومن ثم تم تفريغ البيانات في جداول وتحليلها .

3-1:المجال البشري: هو مجتمع البحث الذي ستجري عليه الدراسة، وفي بحثي تقرر إجرائها على مجموعه من الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية .

2- العينة وإجراءات المعاينة :وتعرف العينة على أنها لمجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويتكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع ومنتقاة، بحيث أنه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة."(بلقاسم سلاطنية وآخرون ،2009،ص128)

وقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة التي تعتبر من أنواع العينات الاحتمالية، وتم اختيار هذه العينة لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة، وكذلك وجود حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي.العدد الكلي للعينة هو 129 وطبقت على 115 منهم نظرا لنظام التدريس عبر دفعات فلم تتوفر جميع الطلبة.

وتعرّف العينة العشوائية البسيطة على أنها:"العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها على أساسي هيئ فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المسحوب منه."(محمد عبيدات،1999،ص96)

وتعرف كذلك على أنها "العينة التي لا تعتمد عند اختيارها أي طريقة من الطرق بل تؤخذ بطريقة عشوائية، تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختيار. " (إبراهيم إبراش ،2008 ،ص250)

2-1 طريقة حساب العينة:

المستوى	التخصص	عدد الطلبة	العملية	العيينة
الأولى	سنة أولى جذع مشترك	680 طالبا	$\frac{680^{\times}5}{100}$ =34%	34 طالبا
الثانية	سنة ثانية علم اجتماع	192 طالبا	$\frac{192^{\times}5}{100}$ =9.6=10%	10 طلاب
	سنة ثانية انثروبولوجيا	19 طالبا	$\frac{19^{\times}5}{100}$ = 0.9 =1%	1 طالب
	سنة ثانية علم السكان	43 طالبا	$\frac{43^{\times}5}{100}$ = 2.15 =2%	2 طالب
	سنة ثانية علم النفس	213 طالبا	$\frac{213^{\times}5}{100}$ =10.65=11%	11 طالبا
	سنة ثانية علوم التربية	142 طالبا	$\frac{142^{\times}5}{100}$ = 7.1 =7%	7 طلاب
الثالثة	علم اجتماع	116 طالبا	$\frac{116^{\times}5}{100}$ = 5.8 =6%	6 طلبة
	انثروبولوجيا	19 طالبا	$\frac{19^{\times}5}{100}$ = 0.9 =1%	1 طالب
	علم السكان	41 طالبا	$\frac{41^{\times}5}{100}$ =2.05%	2 طالب
	علم النفس عمل وتنظيم	44 طالبا	$\frac{44^{\times}5}{100}$ =2.2%	2 طالب

	علوم تربية			
	أ- إرشاد وتوجيه	40 طالبا	$\frac{40\times5}{100}$ =%2	2 طالب
	ب- تربية خاصة وتعليم مكيف	26 طالبا	$\frac{26\times5}{100}$ = %1.3	1 طالب
	ت- علم النفس التربوي	71 طالبا	$\frac{71\times5}{100}$ = 3.55 = %4	4 طلبة
	فلسفة عامة	34 طالبا	$\frac{34\times5}{100}$ =1.7=2%	2 طالب
الأولى ماستر	علم اجتماع تنظيم وعمل	61 طالبا	$\frac{61\times5}{100}$ = %3.05	3 طلبة
	علم اجتماع التربية	36 طالب	$\frac{36\times5}{100}$ = 1.8=%2	2 طالب
	علم اجتماع اتصال	50 طالب	$\frac{50\times5}{100}$ =2.5=%3	3 طلبة
	علم اجتماع السكان والتخطيط الديمغرافي	48 طالب	$\frac{48\times5}{100}$ =2.4= % 2	2 طالب
	علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية	60 طالب	$\frac{60\times5}{100}$ =%3	3 طلبة
	علم النفس العيادي	107 طالب	$\frac{107\times5}{100}$ =5.36=%5	5 طلبة
	إرشاد وتوجيه	82 طالبا	$\frac{82\times5}{100}$ =4.1=%4	4 طلبة
	علم النفس التربوي	27 طالبا	$\frac{27\times5}{100}$ = 1.35 =%1	1 طالب
	فلسفة عامة	39 طالبا	$\frac{39\times5}{100}$ = 1.95 = %2	2 طالب
الثانية ماستر	علم اجتماع تنظيم وعمل	30 طالبا	$\frac{30\times5}{100}$ = 1.5 =%2	2 طالب
	علم اجتماع تربوي	17 طالبا	$\frac{17\times5}{100}$ = 0.85 =%1	1 طالب
	علم اجتماع اتصال	31 طالبا	$\frac{31\times5}{100}$ = 1.5 = %2	2 طالب
	التخطيط الديمغرافي والتنمية	31 طالبا	$\frac{31\times5}{100}$ = 1.5 = %2	2 طالب
	علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية	31 طالبا	$\frac{31\times5}{100}$ = 1.5 = %2	2 طالب
	علم النفس العيادي	54 طالبا	$\frac{54\times5}{100}$ = 2.7 = %3	3 طلبة
	إرشاد وتوجيه	27 طالبا	$\frac{27\times5}{100}$ =1.35=%1	1 طالب
	علم النفس التربوي	31 طالبا	$\frac{31\times5}{100}$ =1.5 = %2	2 طالب
	فلسفة عامة	43 طالبا	$\frac{43\times5}{100}$ =2.15=%2	2 طالب
المجموع		2518	%100	129

3- منهج الدراسة :

المنهج هو طريقة تساعد في البحث، ولا يستطيع الباحث الاستغناء عنه، وبدون المنهج يكون البحث مجرد تجميع للمعلومات لا علاقة له بالواقع العلمي، واختلاف المنهج من دراسة إلى أخرى الأمر فيه يعود لطبيعة و أهداف البحث المراد القيام بها. (فضيل ديليو،91،2014)

ويعرف كذلك على أنه: مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف أو الطريقة المتبعة لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها للتحقق منها في الواقع.(موريس أنجرس ،2004،ص99)

ضمن المناهج نجد المنهج الوصفي والذي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.(عمار بوحوش وآخر،1995، ص129)

فان المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي لملائمته مع موضوع الدراسة الموسوم ب تمثلات الطلبة الجامعيين لأسباب التوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين بالإضافة إلى وصف الظاهرة ومعرفة حقائقها كما هي في الواقع.

4- أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة تتوسط ما بين البناء النظري من جهة وفحص المعطيات المستعملة لاختبارها من جهة أخرى. (مأمون طريبيه،2011، ص269)

كما إن فترة استعمال تقنية البحث هي فترة حاسمة، هكذا سنغوص في الواقع ونتطلع إلى أخذ أكبر قدر ممكن من المعلومات للإجابة عن مشكلة بحثنا.(موريس أنجرس،2013،ص361) وعليه وجب الاهتمام بهذه المرحلة بعناية واهتمام ،لأن مصداقية نتائج البحث تتوقف على مجموعة الأدوات التي يقع عليها اختيار الباحث، والتي يجب أن تتلائم مع الدراسة وترتبط بأهدافها.

استمارة استبيان:

تعرف الاستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف. (رشيد زرواتي ،2008 ، ص182)

كما عرفها أيضا " محمد زيان عمر " على أنها " مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا و ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم إعادتها ثانية" (زيان ،1988، ص 117)

تم استخدام الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات الميدانية، نظرا لتوافقها مع موضوع الدراسة.

التطبيق الفعلي للأداة على مفردات العينة:

و استمارة الاستبيان مكونة من 23 سؤالا مقسمة إلى 04 محاور فيتعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية ويتضمن 04 أسئلة من 01- 04 وهي الجنس و السن والمستوى و التخصص ، أما المحور الثاني بالعوامل الأكاديمية وتضمن 06 أسئلة من 05-10، وأما المحور الثالث فهو العوامل الاجتماعية والذي تضمن 06 أسئلة من 11- 16، أما المحور الرابع والأخير هو الذي يتعلق بالعوامل الاقتصادية يتضمن 07 أسئلة من 17-23.

وقد تم توزيع 115 استمارة حيث تم الإجابة عن جميع الأسئلة التي وزعت .

الخلاصة :

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نقدم صورة أولية عن موضوع الدراسة، من خلال التطرق إلى مجموعة من المسائل التي لها أهمية كبيرة في البحث السوسيولوجي، وتمثل أهم المراحل التي تتطلبها أية دراسة علمية ، بدءا ببناء إشكالية البحث وتحديد أبعادها ومبررات اختيارها، مرورا بالأهداف العلمية المرجو تحقيقها منها، ثم تحديد المفاهيم الأساسية التي يتمحور حولها موضوع البحث. في هذا الفصل وأخيرا تم التطرق إلى المدخل النظري المتبنى في هذه الدراسة باعتباره الإطار الفكري والمرجعية النظرية لموضوع دراستنا.

الفصل الثالث

عرض وتفسير وتحليل معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

عرض وتفسير وتحليل معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة

1-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

1-2-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

1-3-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

1-3-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

2- مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

2-1-مناقشة خصائص العينة

2-2-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

2-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

2-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

4- النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد انتهائنا من عرض الخلفية النظرية للدراسة وكذا جمع البيانات الميدانية اللازمة حول الموضوع ومعالجتها منهجيا، نباشر بعدها في عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها، وهو ما سنعرضه بشيء من التفصيل في هذا الفصل بغية استكمال هذا البحث والتوصل إلى استنتاجات عامة قد تكون بداية الانطلاق لبحوث أخرى أكثر عمقا وتفصيلا.

❖ الإطار الميداني للدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة

1-1عرض وتحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح نوع الجنس الطلبة الجامعيين:

الجنس	التكرار	النسبة
أنثى	71	%61.7
ذكر	44	%38.3
المجموع	115	%100

شكل رقم (1) يوضح نوع الجنس الطلبة الجامعيين:

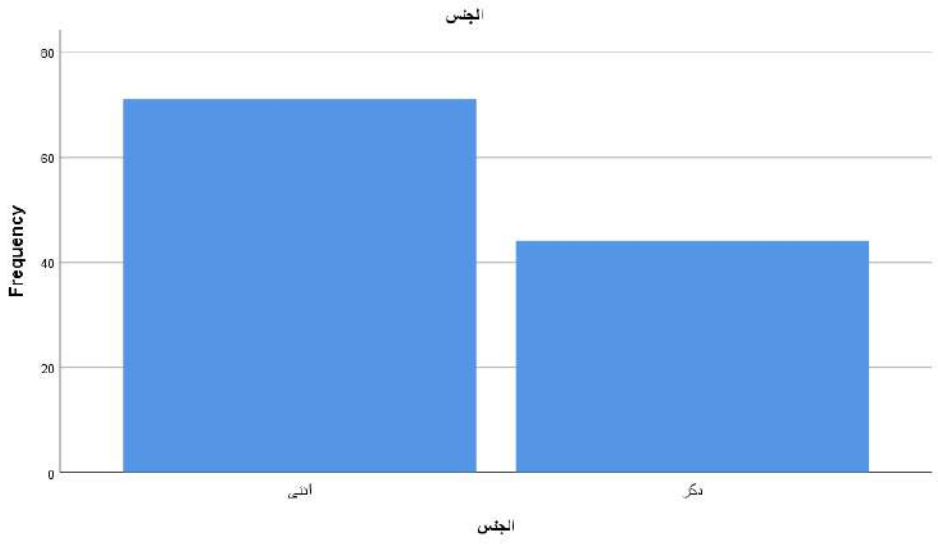

التعليق عن الجدول رقم 01: يظهر الجدول أن نسبة 61.7% من مفردات العينة هم إناث و نسبة 38.3% هم ذكور و هو ما يطابق الواقع في كون الإناث أكبر نسبة من الذكور في الوسط الجامعي.

تحليل 01: يبن الشكل أن فئة الإناث هن الغالبون على فئة الذكور، ويرجع ذلك لعدة معطيات أولها نسبة المواليد لدى الجنسين حيث نسبة الإناث في ارتفاع مستمر. و أن الذكور في الغالب يتوقفون في مستويات معينة.

جدول رقم (2) يوضح سن الطلبة الجامعيين:

السن	التكرار	النسبة
من 18 إلى 22	51	%44.3%
من 23 إلى 27	47	%40.9
من 28 إلى 32	8	%7
33 فما فوق	9	%7.8
المجموع	115	%100

شكل رقم (2) يوضح سن الطلبة الجامعيين:

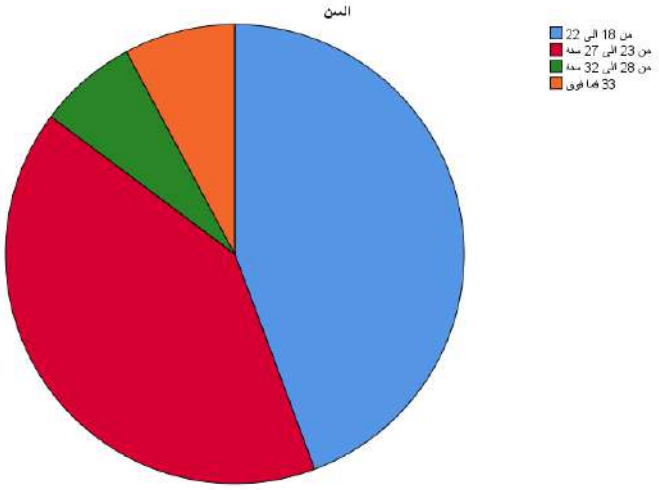

التعليق عن الجدول رقم 02: يظهر الجدول نسبة 44.3% من الفئة العمرية بين 18 إلى 22 سنة هي الفئة الغالبة داخل العينة، وتاليها الفئة العمري من 23 إلى 27 بنسبة 40.9% و أن هناك نسبة قليلة 7% هم فئة عمرية من 28 إلى 27 سنة ، و 7.8% هم الفئة الأكثر من 33 سنة.

التحليل: الفئة العمرية 18إلى 22 و23 إلى 27 هي الغالبة لأنها الأكثر تواجدا في الجامعة في فترة توزيع الاستبيان ،حسب نظام التدريس بالدفعات .

جدول رقم (3) يوضح المستوى الدراسي والتخصص للطلبة الجامعيين :

السنوات والتخصصات	التكرار	النسبة
سنة أولى جذع مشترك	21	%18.3
سنة ثانية علم الاجتماع	10	%8.7
سنة ثانية انثروبولوجيا	1	%0.9
سنة ثانية علم السكان	2	%1.7
سنة ثانية علم النفس	11	%9.6
سنة ثانية علوم التربية	7	%6.1
سنة ثانية فلسفة عامة	2	%1.7
سنة ثالثة علم اجتماع	6	%5.2
سنة ثالثة علم السكان	2	%1.7
سنة ثالثة انثروبولوجيا	1	0.9%
سنة ثالثة علم النفس العيادي	5	%4.3
سنة ثالثة عمل و تنظيم	1	%0.9
سنة ثالثة علم النفس التربوي	4	%3.5
سنة ثالثة إرشاد و توجيه	2	%1.7
سنة ثالثة التربية الخاصة و التعليم المكيف	1	%0.9
سنة ثالثة فلسفة عامة	2	%1.7
سنة أولى ماستر علم اجتماع تربوي	2	%1.7
سنة أولى ماستر علم اجتماع الاتصال	3	%2.6
سنة أولى علم اجتماع تنظيم و عمل	2	%1.7
سنة أولى ماستر فلسفة	2	%1.7
سنة أولى ماستر التخطيط الديمغرافي و التنمية	2	%1.7
سنة أولى ماستر علم النفس عمل و تنظيم	3	%2.6
سنة أولى ماستر علم النفس العيادي	2	%1.7
سنة أولى ماستر إرشاد و توجيه	4	%3.5
سنة أولى ماستر علم النفس التربوي	1	%0.9
سنة ثانية ماستر التخطيط الديمغرافي والتنمية	2	%1.7
سنة ثانية ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل	2	%1.7
سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية	1	%0.9

سنة ثانية ماستر علم اجتماع اتصال	2	%1.7
سنة ثانية علم النفس عمل وتنظيم	2	%1.7
سنة ثانية ماستر علم النفس العيادي	3	%2.6
سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه	0	%0.9
سنة ثانية ماسترعلم النفس التربوي	1	%0.9
سنة ثانية ماستر فلسفة عامة	2	%1.7
المجموع	115	%100

شكل رقم (3) يوضح المستوى الدراسي والتخصص للطلبة الجامعيين المبحوثين :

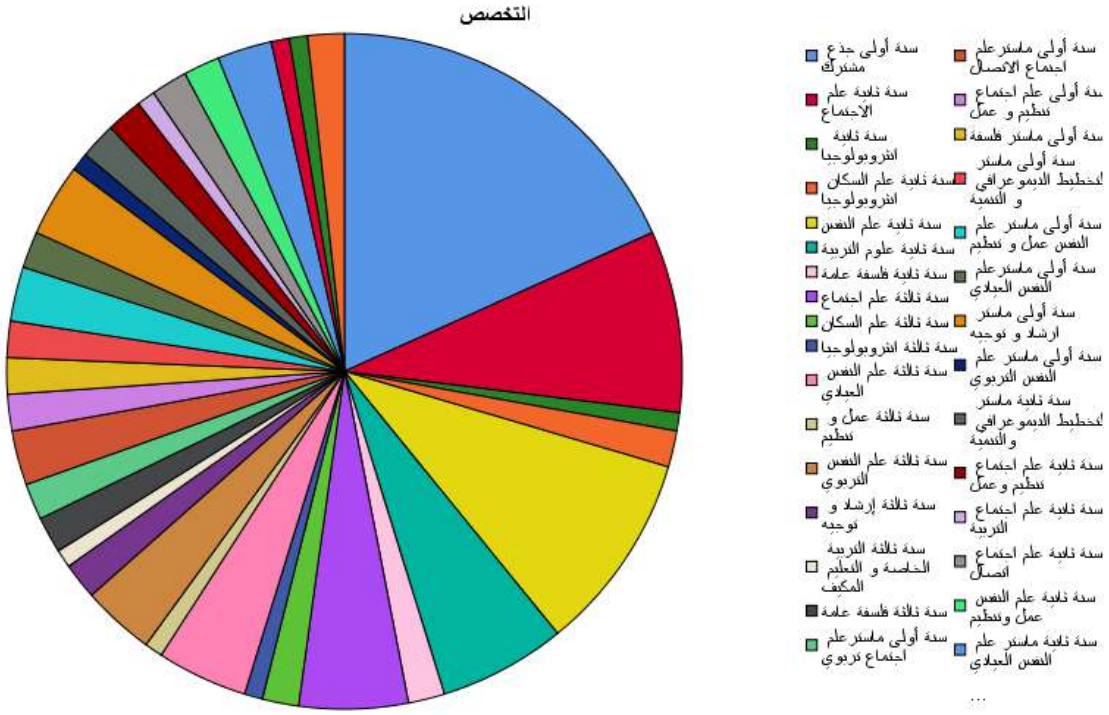

التعليق على الجدول رقم(3):يبين الجدول نسب توزيع التخصصات والسنوات الجامعية

التحليل: نلاحظ أن توزيع التخصصات والسنوات بطريقة منظمة حسب عدد العينة نظرا للأوضاع في فترة جائحة كورونا وحسب نظام التدريس عبر الدفعات .

2-1 عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

جدول رقم (4) يوضح توزيع الطلبة لحصولهم على تخصصهم الجامعي المناسب:

البدائل	التكرار	النسبة	في حالة الإجابة ب لا	التكرار	النسبة
نعم	99	85.2%			
لا	17	14.8%	معدل البكالوريا لم يسمح	7	%41.1
			خطا في التسجيل من طرف الإدارة	3	%17.6
			عدم توفر التخصص في الجامعة	3	%17.6
			عدم قبول الأهل بالتخصص المرغوب	4	23.5%
المجموع	115	%100		17	%100

شكل رقم (4) يوضح توزيع الطلبة لحصولهم على تخصصهم الجامعي المناسب:

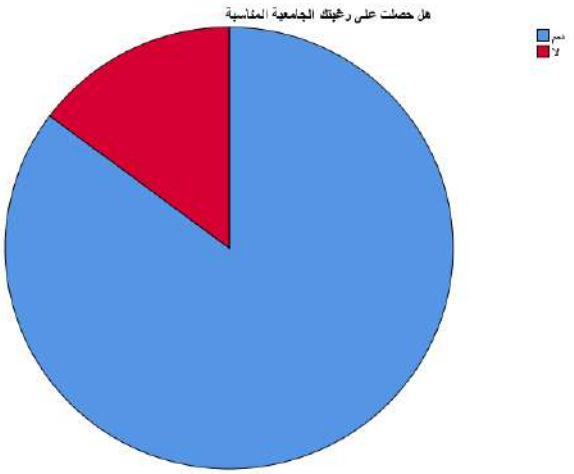

التعليق عن الجدول رقم04:بين الجدول نسبة**85.2%** نعم و**14.8%** لا

التحليل:نلاحظ أن اغلب الطلبة الجامعيين المبحوثين تحصلوا على رغبتهم الجامعية بنسبة كبيرة وفئة قليلة من الطلبة لم يتحصلوا على رغبتهم الجامعية نظرا لبعض الأسباب ذكرت.

جدول رقم (5) يوضح رضى الطلبة على تخصصهم الجامعي الحالي:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	103	%89.6
لا	12	%10.4
المجموع	115	%100

شكل رقم (5) يوضح توزيع رضى الطلبة على تخصص الجامعي الحالي:

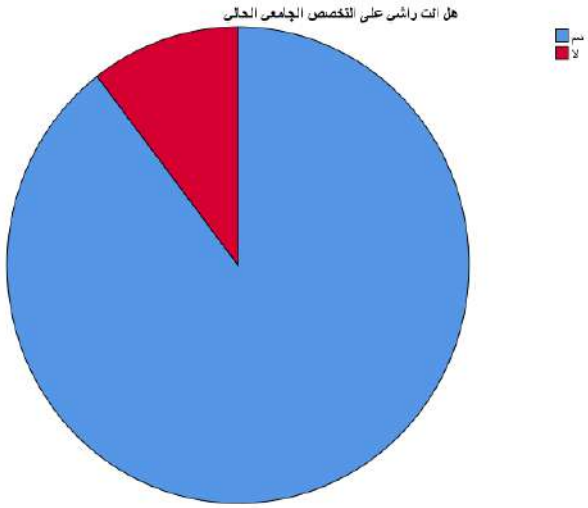

التعليق على الجدول رقم (5):يبين الجدول نسبة 89.6% الذين أجابوا بنعم ونسبة 10.4% الذين أجابوا ب لا

التحليل:وهذا يدل على أن أغلبية الطلبة كلية العلوم الاجتماعية راضيين عن تخصصهم الجامعي لان تخصصات العلوم الاجتماعية تخصصات تفيد المجتمع .

جدول رقم (6) يوضح هل عدم رضى الطالب على تخصصه قد يدفعه في التوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	53	46.1%
لا	23	20%
أحيانا	39	33.9%
المجموع	115	100%

شكل رقم (6) يوضح هل عدم رضى الطالب على تخصصه قد يدفعه في التوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين:

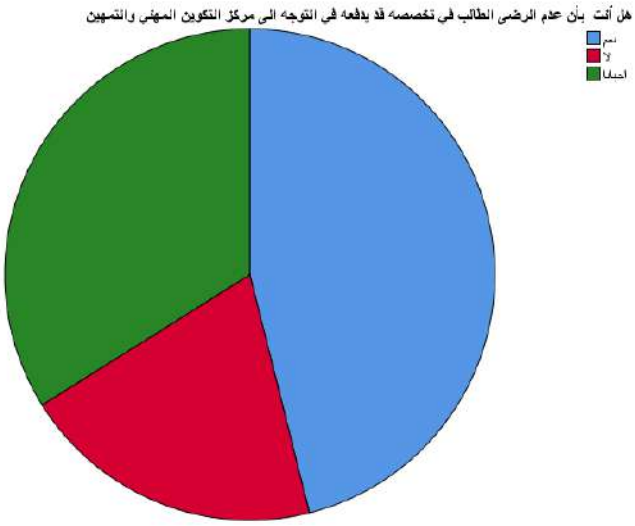

التعليق على الجدول رقم (6):نلاحظ أن نسبة 46.1% الذين أجابوا ب نعم و نسبة 20% ونسبة 33.9% الذين أجابوا ب أحيانا

التحليل:وفي ذلك يتبن أن التوجه نحو التخصص غير المناسب بالجامعة وعدم الرضا عن التخصص هو الذي يؤدي بالطالب إلى التوجه نحو مركز التكوين المهني والتمهين وقطع علاقته بالجامعة . فالميول الشخصي للتخصص ضروري لاستجابة الطالب له .

جدول رقم (7) يوضح بأن هناك علاقة بين التخصصات الموجودة في مركز التكوين المهني والجامعية من ناحية العمل:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	44	%38.3
لا	39	%33.9
أحيانا	32	%27.8
المجموع	115	%100

شكل رقم (7) يوضح بأن هناك علاقة بين التخصصات الموجودة في مركز التكوين المهني والجامعية من ناحية العمل:

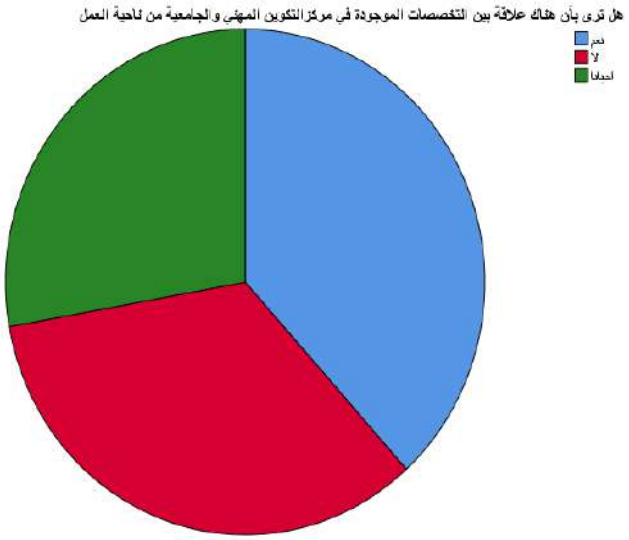

التعليق على الجدول رقم (7) :يبين الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم 38.3 % ونسبة الطلبة الذين أجابوا ب لا هي 33.9 % ونسبة الذين أجابوا ب أحيانا هي 27.8%.

التحليل: نلاحظ أن فئة كبيرة من الطلبة يرون أن هناك علاقة بين التخصصات الموجودة في مركز التكوين المهني والجامعية من ناحية العمل.

جدول رقم (8) يوضح بأن التخصص الجامعي للطالب قد يمنحها القدرة على إنشاء مشروع خاص به بعد التخرج:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	67	%58.3
لا	13	%11.3
لا ادري	35	%30.4
المجموع	115	%100

شكل رقم (8) يوضح بأن التخصص الجامعي للطالب قد يمنحه القدرة على إنشاء مشروع خاص به بعد التخرج:

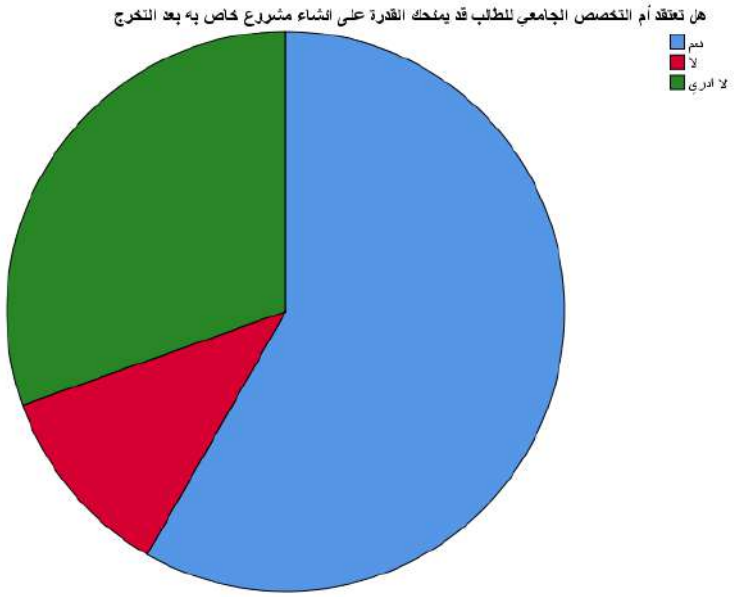

التعليق على الجدول رقم (8): يبين الجدول أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم 58.3% ونسبة 11.3% الذين أجابوا ب لا ونسبة 30.4% أجابوا ب لا أدري .

التحليل: نلاحظ أن معظم الطلبة أبدوا رأيهم على أن تخصصهم الجامعي يمنحهم القدرة على إنشاء مشروع خاص بهم بعد التخرج،إلا بعض فئات مجتمع البحث أبدو رأيهم على أن التخصص الجامعي لا يمنحهم القدرة على إنشاء مشروع خاص بهم بعد التخرج .

جدول رقم (9) يوضح بأن التكوين النظري في الجامعة سببا قد يدفع الطالب الجامعي للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	53	%46.1
لا	32	%27.8
أحيانا	30	%26.1
المجموع	115	%100

الشكل (9) يوضح بأن التكوين النظري في الجامعة سببا قد يدفع الطالب الجامعي للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين:

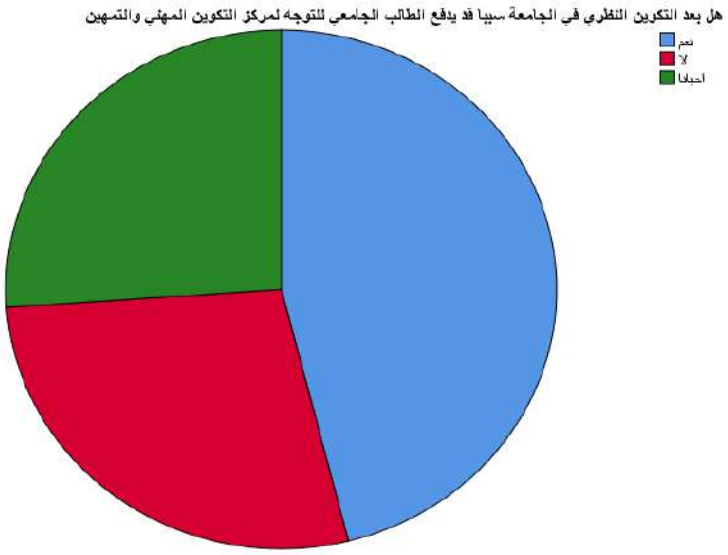

التعليق على الجدول رقم (9):نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الطلبة الذين قالوا نعم 46.1%ونسبة 27.8% أجابوا لا، ونسبة 26.1% أجابوا ب أحيانا.

التحليل:يظهر أن التكوين النظري في الجامعة قد يكون سببا يدفع بالطالب للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين، حسب رأي الطلبة لأن في مركز التكوين المهني يتلقون التكوين التطبيقي، والبعض يرى أن التكوين النظري لا يكون سبب في توجههم إلى المركز، وبعض الطلبة يرى أن التكوين النظري في الجامعة قد يكون أحيانا سببا لأن التكوين النظري لا يكفي لبناء الشخصية المهنية للطالب لمواجهة عالم الشغل بكل صعوباته وتعقيداته.

3)- عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

الجدول رقم (10) يوضح الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطالب قد تكون سببا في توجهه للمركز المهني والتمهين:

البدائل	التكرار	النسبة	إجابات في حالة الإجابة بنعم	التكرار	النسبة
نعم	33		الفقر وعدم قدرته على تحقيق رغباته	10	%30.3
			انفصال الوالدين	4	%12.1
			عدم توفر المال الكافي لإكمال دراسته الجامعية كالنقل والإطعام والبحوث الجامعية.	8	%24.2
			ضعف الدخل الفردي	5	%15.1
			بدون إجابة	6	%18.1
لا	13	11.3%			
أحيانا	63	54.8%			
المجموع	115	%100		33	%100

الشكل رقم (10) يوضح الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطالب قد تكون سببا في توجهه للمركز المهني والتمهين:

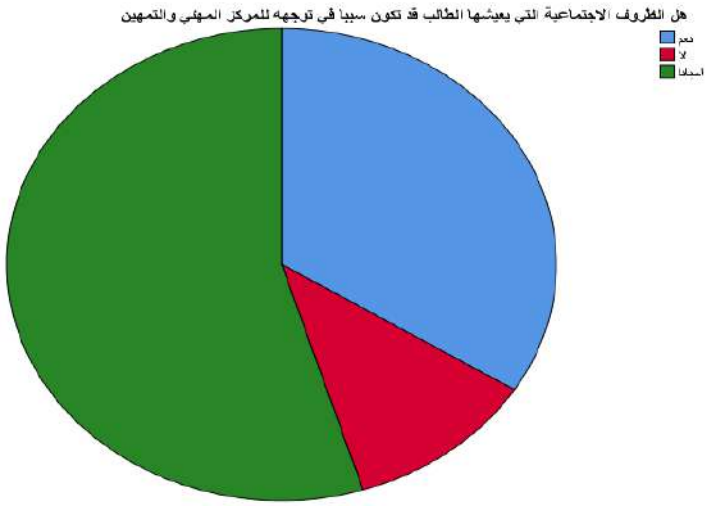

التعليق على الجدول رقم (10): يبين الجدول أعلاه أن نسبة 33.9% أجابوا نعم ونسبة 11.3% أجابوا لا ونسبة 54.8% كانت إجابتهم أحيانا.

التحليل:نلاحظ أن أغلب آراء الطلبة المبحوثين حول أن الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطالب تجعله يتوجه للمركز المهني والتمهين،ليست سبب رئيسي لتوجهه بل أحيانا قد تكون سببا في ذلك، وكما يرى طلبة آخرون أنها قد تدفع بالطالب إلى توقف الدراسة والتوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين.

جدول رقم (11) يوضح أن التخصصات التكوين المهني تمنح مهنا ذات أهمية داخل المجتمع:

البدائل	التكرار	النسبة	إجابة في حالة نعم	التكرار	النسبة
نعم	55		التكوين الجيد واكتساب المهنة بأساس تطبيقي صحيح.	10	16.9%
			مثل المكانيك تسمح له بإنشاء مرأب تصليح سيارات	20	33.8%
			مثل مهن الخياطة والحرف والإعلام الآلي يفيدون المجتمع	20	33.8%
			مثل مهنة الحلاقة والحلويات والكهربائي ...يحتاجونها كثيرا	5	8.4%
لا	4	%3.5	بدون إجابة	4	6.7%
أحيانا	65	48.7%			
المجموع	115	%100		59	%100

الشكل (11) يوضح أن التخصصات التكوين المهني تمنح مهنا ذات أهمية داخل المجتمع:

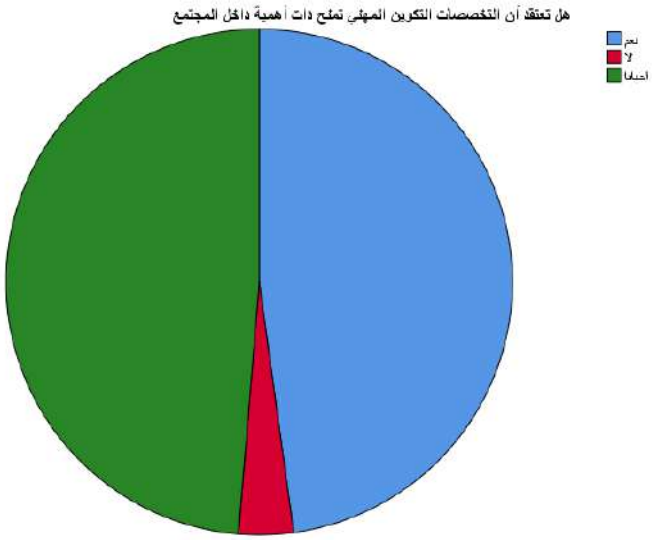

التعليق على الجدول رقم(11): يبين الجدول أن نسبة 47.8 % من الطلبة كانت إجابتهم نعم ونسبة قليلة من الطلبة أجابوا 3.5 %ونسبة كبيرة من الطلبة كانت إجابتهم أحيانا 48.7%.

التحليل: حسب أراء الطلبة فإن ليست جميع التخصصات المهنية تمنح مهنا ذات أهمية في المجتمع، إلا في بعض التخصصات قد تكون لها أهمية بالغة لما ينتفع بها المجتمع ككل.

جدول رقم (12) يوضح أن تدخل الوالدين في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم يعد سببا لتوجههم نحو مركز التكون المهني والتمهين :

الشكل (12) يوضح أن تدخل الوالدين في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم يعد سببا لتوجههم نحو مركز التكون المهني والتمهين :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	33	28.7%
لا	32	27.8%
أحيانا	50	43.5%
المجموع	115	100%

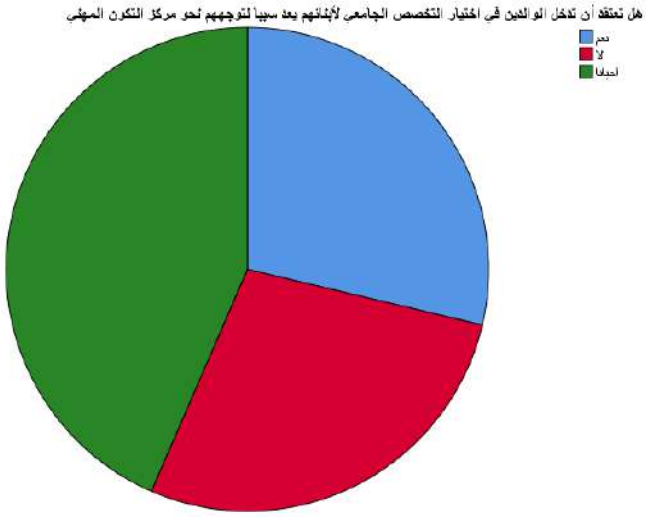

التعليق على الجدول رقم (12):يبين الجدول أعلاه أن نسبة 28.7%نعم ونسبة 27.8%لا ونسبة 43% أحيانا.

التحليل: رأي اغلب الطلب في أن تدخل الوالدين في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم لم يكن في غالب الأمر السبب المحفز لذهابهم إلى مركز التكوين المهين والتمهين، غير انه يمكن أن يكون سببا في توجههم .لكن في المقابل يوجد فئة لا يستهان بها أبدت رأيها على أنها لا تكون أبدا سببا في ذلك.

جدول رقم (13) يوضح تأثر الطالب بحالات خريجي الجامعات الذين وجدوا صعوبات في إيجاد العمل يعتبر محفز لتوجههم لمراكز التكوين المهني والتمهين .

الشكل (13)يوضح تأثر الطالب بحالات خريجي الجامعات الذين وجدوا صعوبات في إيجاد العمل يعتبر محفز لتوجههم لمراكز التكوين المهني والتمهين:

البدائل	التكرار	النسبة
	71	61.7%
البدائل	التكرار	النسبة
لا	20	17.4%
أحيانا	24	20.9%
المجموع	115	100%

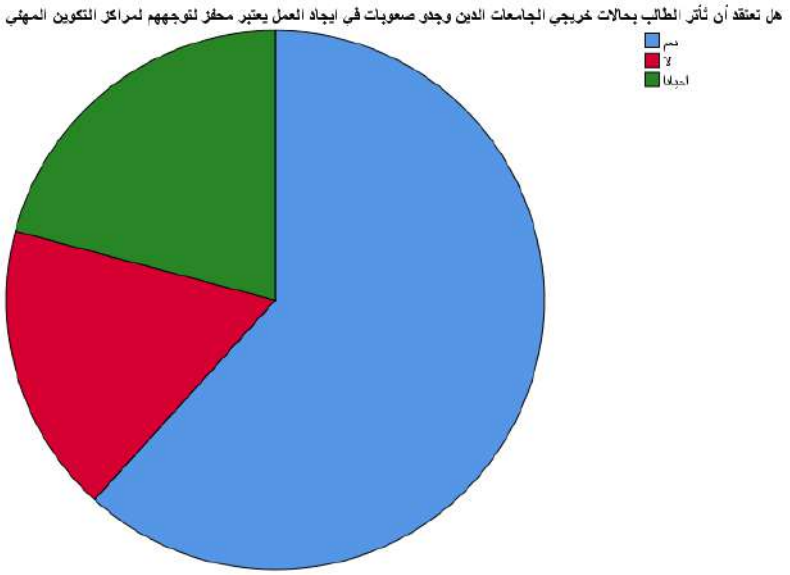

التعليق على الجدول رقم (13):يبين الجدول أن نسبة 61.7% من الطلبة أجابوا نعم ونسبة 17.4% لا ونسبة 20.9 % أجابوا ب أحيانا.

التحليل: نلاحظ أن النسبة الأكبر والغالبة من أراء الطلبة وافقت على أن تأثر الطالب بحالات خريجي الجامعات الذين وجدو صعوبة في ولوج عالم الشغل، التي تعتبر إحدى الأسباب لتوجه الطالب الجامعي لمركز التكوين المهني، ويوجد فئات من الطلبة لا يراها سببا في ذلك.

نعم	28	24.3%
لا	20	17.4%
أحيانا	67	58.3%
المجموع	115	100%

جدول رقم (14) يوضح تأثر الطالب بأفراد أسرته العاملين يجبره لتوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين للحصول على عمل:

الشكل (14) يوضح تأثر الطالب بأفراد أسرته العاملين يجبره لتوجه لمراكز التكوين المهني والتمهين للحصول على عمل:

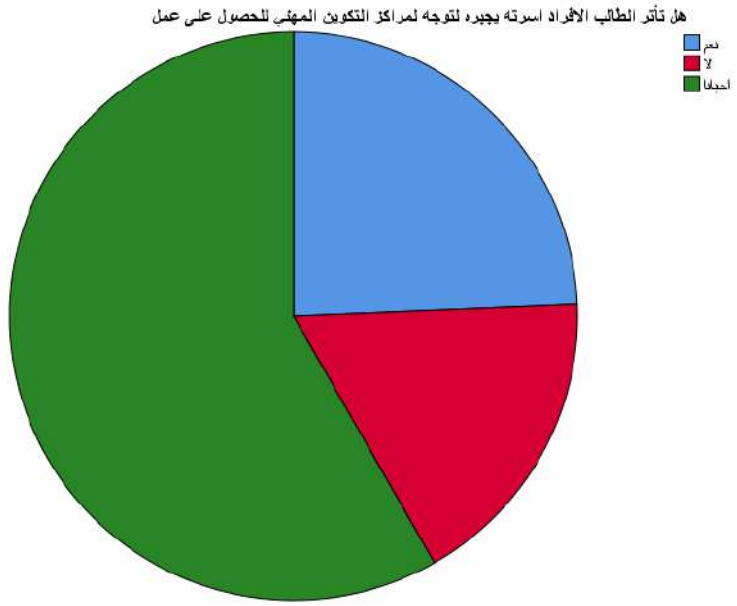

التعليق على الجدول رقم(14): يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 24.3% نعم ونسبة 17.4 % لا في حين نسبة الذين أجابوا أحيانا هي 58.3%هي النسبة الأكبر.

التحليل : نلاحظ أن فئة كثيرة من الطلبة يرون أن قد يمكن في بعض الأحيان يكون تأثر الطالب بأفراد أسرته العاملين هو الدافع في توجه بعض الطلبة لمركز التكوين المهني، لأن الطالب يرى أن أفراد أسرته كاملة تعمل وهو يزاول دراسته الجامعية فيتوقف عن الدراسة ويتوجه لمركز التكوين المهني ليختصر مساره ويتحصل على وظيفة عمل.ويوجد فئة تقول أنها لا تكون ابدأ من إحدى الأسباب.

جدول رقم (15) يوضح التخصصات المهنية المتوفرة في المركز المهني تمنح فرصة عمل أكثر بعد التخرج:

الشكل (15) يوضح التخصصات المهنية المتوفرة في المركز المهني تمنح فرصة عمل أكثر بعد التخرج:

البدائل	التكرار	النسبة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	67	58.3%
لا	3	2.6%
أحيانا	45	39.1%
المجموع	115	100%

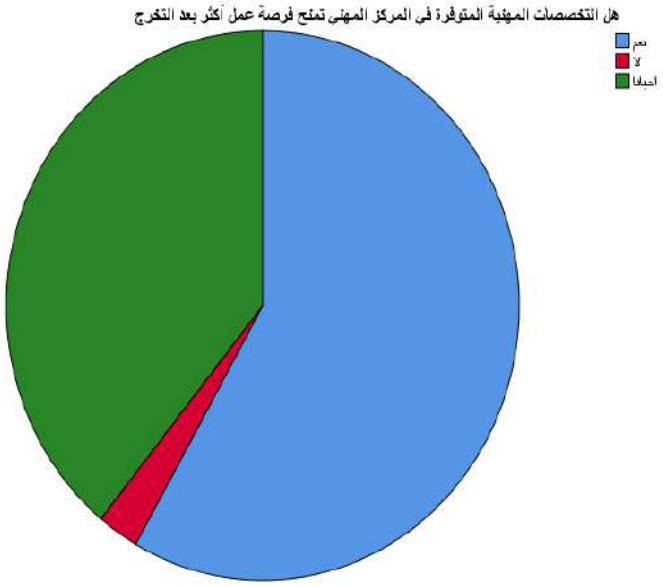

التعليق على الجدول رقم(15): يبين الجدول أعلاه أن نسبة % 58.3 نعم و نسبة قليلة من الطلبة أجابوا ب لا 2.6% ونسبة 39.1 % كانت إجابتهم أحيانا.

التحليل:نلاحظ أن عدد كبير من الطلبة يرون أن التخصصات المهنة المتوفرة في المركز المهني والتمهين تمنح فرص عمل أكثر للتأكيد على أن فرص العمل بشهادة الجامعية يعتبر شئ مستحيل خلافا لما عليه من خريجي التكوين المهني،والبعض منهم كانت وجهة رأيهم أن في بعض الأحيان قد توفر فرص عمل .

2-4-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

نعم	36	31.3%
لا	27	23.5%
أحيانا	52	45.2%
المجموع	115	100%

جدول رقم (16) يوضح هل أن الوضع المادي للأسرة هو دافع الذي يجعل الطالب يتوجه نحو التكوين المهني والتمهين :

الشكل (16) يوضح هل أن الوضع المادي للأسرة هو دافع الذي يجعل الطالب يتوجه نحو التكوين المهني والتمهين :

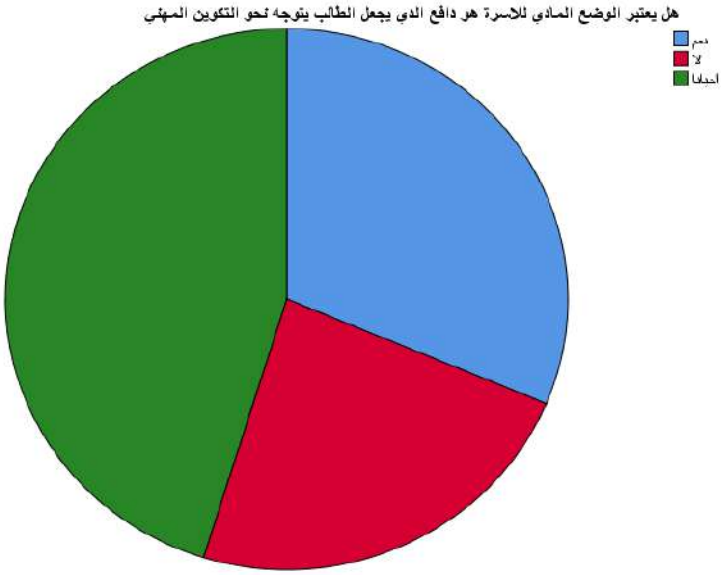

التعليق على الجدول رقم(16): يبين الجدول أن نسبة 31.3% نعم ونسبة 23.5 % لا ونسبة 45.2% أحيانا

التحليل:نلاحظ أن أغلب مجتمع البحث يرى أن الوضع المادي للأسرة قد يكون في بعض الأحيان سببا وليس دائما يكون هو الدافع الذي يجعل الطالب الجامعي يتوجه لمركز التكوين المهني، أي أن الوضع المالي و المالي لا يلعب دوار كبيرا في انقطاع الطالب عن دراسته الجامعية.

جدول رقم (17) يوضح هل تعود الطالب على ممارسة مهنة أثناء دراسته الجامعية تجعله يتوجه نحو المراكز التكوين المهني والتمهين :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	31	27%
لا	30	26.1%
أحيانا	54	47%
المجموع	115	100%

الشكل (17) يوضح هل تعود الطالب على ممارسة مهنة أثناء دراسته الجامعية تجعله يتوجه نحو المراكز التكوين المهني والتمهين :

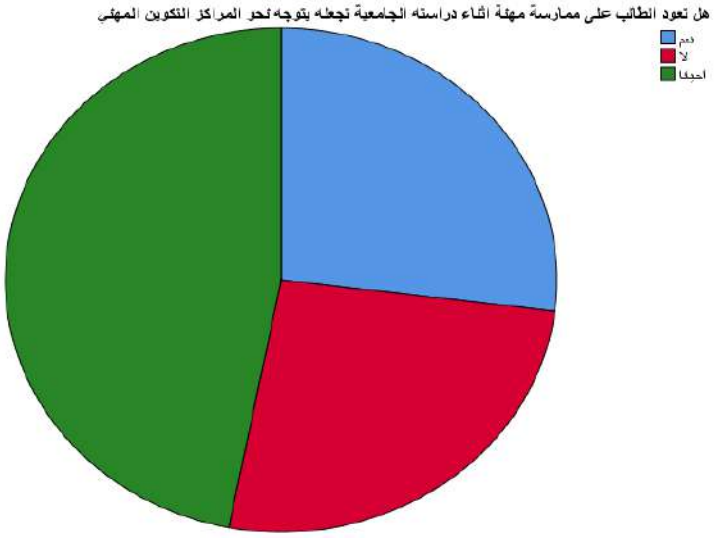

التعليق على الجدول رقم(17): نرى من خلال الجدول أن نسبة27 % نعم ونسبة 26.1 % لا ونسبة47 % أحيانا.

التحليل: نلاحظ أن أغلب أراء مجتمع البحث ترى أن تعود الطالب على ممارسة العمل أثناء مزاولة دراسته قد تكون في غالب الأمر سببا، وإنما هناك فئة قليلة لا يستهان بها من تقول أن ممارسة الطالبة لمهنة ما لا تكون أبدا سببا في ترك الطالب لمشواره الدراسي والذهاب إلى مركز التكوين المهني والتمهين.

جدول رقم (18) يوضح أن الجامعة لا تمنح دخلا اقتصاديا اكتر من المراكز التكوين المهني والتمهين

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	47	40.9%
لا	43	37.4%
أحيانا	25	21.7%
المجموع	115	100%

الشكل (18) يوضح أن الجامعة لا تمنح دخلا اقتصاديا اكتر من المراكز التكوين المهني والتمهين

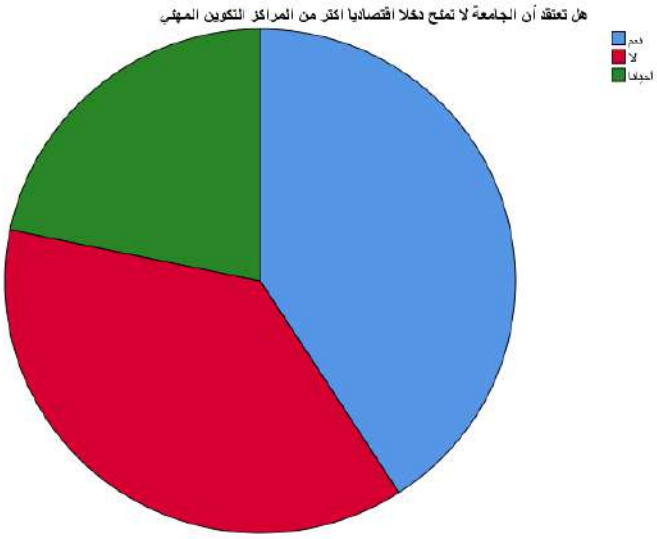

التعليق على الجدول رقم(18): يوضح الجدول أن نسبة 40.9% نعم ونسبة 37.4%لا ونسبة 21.7%أحيانا

التحليل: نلاحظ أن الكثير من الطلبة يوافقون على أن مراكز التكوين المهني والتمهين تمنحا دخلا اقتصاديا أكثر من الجامعة لأنها توفر لهم فرص العمل بتكوينها التطبيقي، وفي حين البعض منهم أبدو رأيهم على أن الجامعة تمنح دخلا اقتصاديا كثيرا على حساب مركز التكوين المهني .

جدول رقم (19) يوضح أن مركز التكوين المهني والتمهين يوفر تخصصات تتماشى مع متطلبات سوق العمل:

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	49	60%
لا	5	4.3%
أحيانا	41	35.7%
المجموع	115	100%

الشكل (19) يوضح أن مركز التكوين المهني والتمهين يوفر تخصصات تتماشى مع متطلبات سوق العمل:

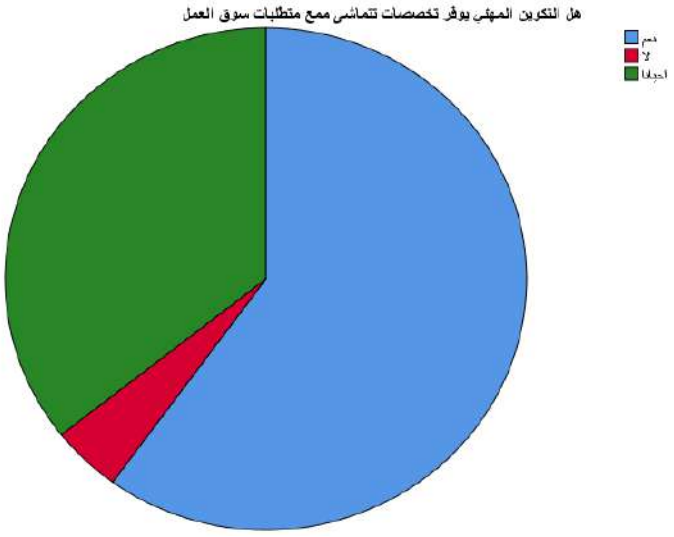

التعليق على الجدول رقم(19): يبين الجدول أن نسبة 60% ونسبة 4.3% لا ونسبة 35.7% أحيانا.

التحليل: نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة يوافقون على أن التكوين المهني يوفر تخصصات تتماشى ومتطلبات سوق العمل، لأنها تمنح المؤهلات اللازمة التي تتطلبها المهن و التي تندرج تحت مجال تخصصهم في حين هناك من يرى عكس ذلك و أهم أقلية أي أنهم لمسوا ربما النقص الذي يميز تكوينهم والذي يتجسد من خلال الصعوبات في إيجاد واختيار مهن المستقبل وتتمثل هذه الصعوبات ربما كون متطلبات تلك المهن تفوق مستوى تكوين الطالب من حيث بعض المهارات والتقنيات اللازمة لممارسة نشاطات تلك المهن هذا النقص قد يرجع إلى التقصير في إيصال المعلومات في المقابل ارتأت البقية اختيار البديل الثالث و هو أحيانا و لعل ذلك يرجع إلى عدم معرفتهم بوجود تلك العلاقة أو جهلهم بمختلف نشاطات تلك المهن

جدول رقم (20) يوضح أن الرغبة في العمل وجمع المال أكتر من الدراسة هو ما يؤدي بطالب لترك دراسته الجامعية والتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين :

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	70	60.9%
لا	12	10.4%
أحيانا	33	28.7%
المجموع	115	100%

الشكل (20) يوضح أن الرغبة في العمل وجمع المال أكتر من الدراسة هو ما يؤدي بطالب لترك دراسته الجامعية والتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين :

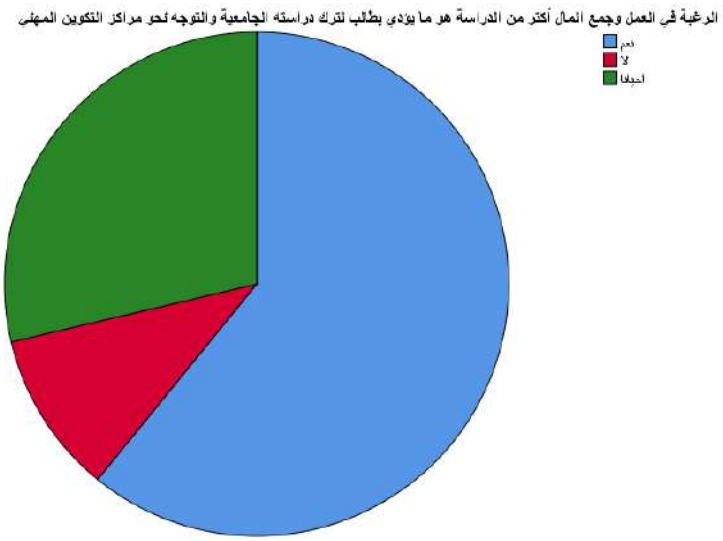

التعليق على الجدول رقم(20): يبين الجدول أعلاه أن نسبة % 60.9 نعم ونسبة % 10.4 لا ونسبة 28.7% أحيانا.

التحليل: نلاحظ أن جميع فئات مجتمع البحث توافق على كون التوجه إلى التكوين المهني هي الرغبة في العمل و الرغبة في العمل دافعها الرغبة في كسب دخل مادي، أي قد تكون من أهم الأسباب و هذا ما توفره الشهادة بالتكوين المهني والتمهين تناغما مع سوق الشغل و ينمح الخبرة الكافية للمهنة بأسلوبه التطبيقي، عكس التلقين النظري الموجود بمناهج التعليم العالي الذي يجعل الجامعة غير متناغمة مع ما تتطلبه الوظيفة.وفي نفس الشأن يوجد فئة ترى أنها بعض الأحيان فقط قد تكون دافع للطالب لترك الجامعة .

جدول رقم (21) يوضح أن شبح البطالة يعد سببا في توجه الطالب ذو شهادات عليا لتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	68	59.1%
لا	13	11.3%
أحيانا	34	29.6%
المجموع	115	100%

الشكل (21)) يوضح أن شبح البطالة يعد سببا في توجه الطالب ذو شهادات عليا لتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين :

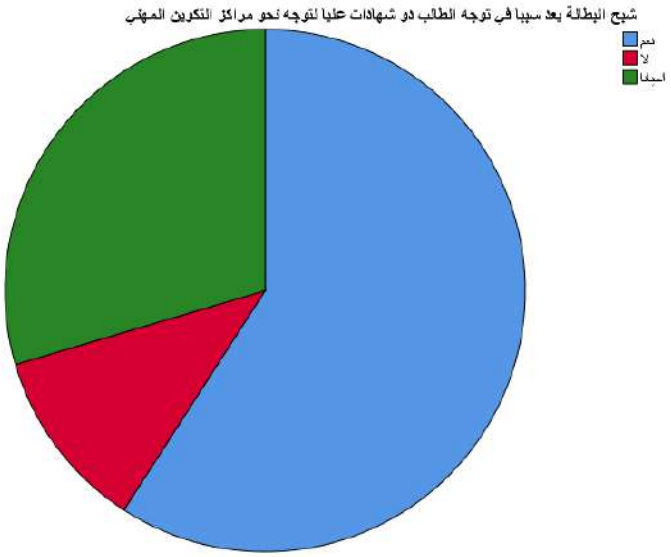

التعليق على الجدول رقم(21): يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 59.1% نعم و نسبة % 11.3 لا و نسبة % 29.6 أحيانا

التحليل: نلاحظ من خلال الشكل أن الأغلبية اختاروا البديل الأول و هو موافقتهم على أن شبح البطالة و الخوف من المستقبل جعلهم يتجهون للتعليم المهني، فالجامعة لا تضع تصورا لما بعد الشهادة عكس ما هو عليه في التعليم المهني، الذي يدرس احتياجات سوق الشغل، فالمتجهون له يرون فيه فرصة للعمل و توسيع نجاحهم على جميع الأصعدة، فقد اشرنا إلى ذلك في دراستنا النظرية بكون شبح البطالة لدى الخريجين من الجامعة هو هاجس بالنسبة للطلبة و يضعهم بين خيارين إما مواصلة الدراسة أو قطعها و الاتجاه إلى التكوين المهني والتمهين والمعاهد الذي يرون فيه شهادة مقبولة و منصب عمل أكيد في المستقبل .

جدول رقم (22) يوضح بعض الأسباب التي قد تكون سببا في توجه الطالب ذو شهادات عليا لتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين حسب رأي الطلبة الجامعيين:

الأسباب	التكرار	النسبة
الدراسات التطبيقية تكون في المراكز التكوينية	15	%13
وجود صعوبات وعراقيل تمنعه من مواصلة دراسته الجامعية.	5	%4.3
الظروف المادية للطالب الجامعي	5	%4.3
الرغبة في تأسيس حياته بسرعة	2	%1.7
التكوين المهني يوفر تخصصات تتماشى وسوق العمل	8	%6.9
الخوف من البطالة والمستقبل والعطل عن العمل	7	%6
عدم توفر حاجيات الطالب	5	%4.3
اختصار الوقت والسنين	8	%6.9
لاكتساب الخبرة وتنمية هواياته	10	%8.6
الرسوب وعدم نجاحه في إحدى السنوات	3	%2.6
سوء تسيير المنظومة الجامعية	7	%6
صعوبة التخصص وعدم القدرة على دراسته	5	%4.3
بعض الظروف الاجتماعية كبعد الجامعة على الإقامة	5	%4.3
الرغبة في دراسة تخصص لم يتحصل عليه في الجامعة	15	%13
التكوين النظري في الجامعة	10	%8.6
بدون إجابة	5	%4.3
المجموع	115	%100

و لم نكتفي بما جاء في الأسئلة الموجهة و لغرض التأكد من صحة ما توصلنا له عبر الأسئلة الموجهة سألنا مجتمع البحث سؤالا مفتوحا و عاما يبدي فيه الأسباب حسب رأيهم الشخصي التي لديهم في الأخير حسب وجهة نظرهم ، فكانت الإجابات كذلك لا تخرج عن الأسئلة المطروحة سابقا و لا عن المحاور الثلاث المشار إليها الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية

2-مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

بعد فراغنا من عرض وتحليل الاستمارات التي أجريت مع المبحوثين بغية الإجابة على التساؤل الرئيسي ماهي تمثلات الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح لعوامل التوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين وقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال 3اسألة فرعية لكل واحدة منها جملة من المؤشرات التي توضحه، وفي إطار ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجداول وفي ظل الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات في ضوء التساؤلات على النحو التالي:

2-1 مناقشة خصائص العينة

تتمثل النتائج المتعلقة بخصائص العينة فيما يلي:

هناك تقارب ملحوظ في سن الطلبة حيث كان اغلبهم من فئة 18الى22 و23 الى27 .

تبين من خلال الدراسة أن غالبية المبحوثين تحصلوا على رغبتهم الجامعية .

أما بخصوص التخصصات والمستوى لدى الطلبة الجامعيين فعددهم حسب عدد العينة المطلوب من كل مستوى وتخصص.

تبين أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الإناث.

2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

يوضح الجدول رقم 6 أعلاه أن عدم رضى الطالب عن تخصصه الجامعي قد يدفعه إلى التوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين.لان الطالبة يجب أن يكون يدرس تخصص يحبه ودرسه على قناعة لكي يستطيع أن يتفوق وينجح ويتحصل على معدلات عالية،فإذا كان غير قانع على تخصص وراضى عنه فسوف يتجه للبديل عن الجامعة

يوضح الجدول 9 أعلاه أن التكوين النظري في الجامعة سببا قد يدفعه للتوجه نحو مركز التكوين المهني والتمهين،لان الطريقة النظرية بالنسبة لتلقى الطلبة لدروسهم لا تأهلهم ليكونوا ذو مؤهلات من ناحية العمل. كانا عاملا رئيسيا من جملة العوامل الأكاديمية .

- **ومن خلال هذه المعطيات نستنتج تحقق التساؤل الفرعي الأول على أن العوامل الأكاديمية هي من إحدى عوامل توجه الطلبة الجامعيين للتوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين.**

2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

من خلال الجدول رقم 13 أعلاه شكل موضوع التأثر بحالات من خريجي الجامعة الذين وجدوا صعوبات في إيجاد العمل سببا رئيسا في توجههم نحو التكوين المهني.حيث يرى الطالب معظم خريجي الجامعات بدون عمل وفي حالة بطالة لنقص مناصب العمل.

- **ومن خلال هذه المعطيات نستنتج تحقق التساؤل الفرعي الثاني على أن العوامل الاجتماعية تعتبر من إحدى العوامل توجه الطلبة الجامعيين للتوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين.**

2-4 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:

من خلال الجدول رقم 19 أعلاه وكون تخصصات التكوين المهني والتمهين تتماشى ومتطلبات سوق العمل، تعتبر تخصصات التكوين المهني من التخصصات المطلوب في سوق العمل لان التكوين المهني يكون المتمهن تطبيقيا .

من خلال الجدول رقم 20 أعلاه أي أن رغبة الطالب في العمل بدلا من مزاولة الدراسة هو ما يؤدي بالطالب إلى ترك دراسته الجامعة ويتوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين،لان الطالب يحتاج إلى عمل لتلبية حاجياته اليومية.

من خلال رقم الجدول 21 أعلاه أن شبح البطالة والخوف من المستقبل من أهم ما يجعل الطالب يتوجه نحو المراكز التكوينية والمعاهد.

- **ومن خلال هذه المعطيات نستنتج تحقق التساؤل الفرعي الثالث على أن العوامل الاقتصادية تعتبر من إحدى العوامل توجه الطلبة الجامعيين للتوجه إلى مركز التكوين المهني والتمهين.**

3- النتيجة العامة للدراسة:

من خلال ما سبق ذكره، ومن خلال النتائج المتوصل إليها على أن العوامل المطروحة بمختلف محاورها،لها تأثير فعلي على قرارات الطالب الجامعي فيقطع الدراسة والتوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين إلى عدة أسباب قد ذكرت سابقا من مختلف المحاور، فالعوامل الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية تحقق انقطاع الطالب الجامعي عن دراسته الجامعية أي تحقق التساؤل الرئيسي.

-الخلاصة

من خلال ما تم عرضه من نتائج و استجابات مجتمع العينة من الطلبة على المحاور الثلاثة يمكن القول بأن التساؤل الرئيسي للبحث(ماهي تمثلات الطلبة الجامعيين بجامعة قاصدي مرباح لعوامل المؤدية لتوجه نحو مركز التكوين المهني والتمهين) تحقق، باعتبار أن المبدأ الذي تدور حوله قد تحقق وهو مبدأ الاختلاف في العوامل التي تتحكم في الطلبة لأن أساس التساؤل العام يفترض وجود اختلاف في العوامل. ففي المحاور الثلاثة بمختلف تساؤلاتها و التي تحققت صحتها في كونها دوافع أساسية للطالب لقطع دراسته التعليمية و التوجه نحو مركز التكوين المهني، تأكدت كذلك في الإجابات عن الأسئلة المفتوحة و التي هدفنا منها إلى معرفة العوامل الأخرى التي لم نتوجه بها في تساؤلاتنا المقصودة فكانت إجاباتهم في نفس السياق و لكن بأساليب مختلفة مما زاد تأكد صحة تلك التساؤلات و رضانا على ما نشير إليه من عوامل حقيقية و فعلية دافعة للطلبة الجامعيين لسلوك ذلك الاختيار

الخاتمة

خاتمة

ينتهي كل بحث علمي بمجموع من النتائج والحقائق التي يصل إليها الباحث بعد استخدامه لخطوات البحث العلمي المناسبة لموضوع دراسته وقد حاولت هذه الدراسة الوصول إلى نتائج علمية ومنطقية تعطي صور،حقيقية للعوامل المشار إليها كأسباب مؤدية لوجود الظاهرة، ظاهرة لجوء الطلبة الجامعيين على قطع علاقتهم بالتعليم العالي و إنهاء تلك المسيرة المقدسة و توجههم نحو التعليم المهني سعيا منهم لتحقيق أهداف يرونها ضرورية .و بغض النظر على كون ذلك الفعل صحيحا أم لا دأبنا على الالتفات نحو تلك العوامل الدافعة لهم و دراستها دراسة متمعنة عبر الاستقصاء و البحث و التقرب من عينات ممن يمثلون تلك الشريحة و وصف الظاهرة عبر ما يعبرون به هم عنها.

و في الأخير لقد حاولنا في هذا البحث أن نحصر كل الأسباب في ثلاث عوامل واضحة تسهل على المطلع الإلمام بها و لتساعد الذين يهتمون بالشأن أن ينظروا إليها من زواياها الحقيقية و لا تتشتت لديهم أطر البحث عنها في كثير من المجالات، و التي قد تكون نتائج بدل مسببات، رغم ذلك لا ندعي إلمامنا بالموضوع فقد تختلف الدراسات للظاهرة حسب الوضع الخاص و العام و حسب الزمان و المكان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1) عاطف غيث محمد، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2002. ص89 -90

2) التميمي صلاح الزور وآخرون، مسرد مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني ،مؤسسة التعاون الفني الألمانية ، سوريا 2009 ص 17

3) بن هادية علي وآخرون، " القاموس الجديد للطالب"، معجم عربي مدرسي الفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7 ، الجزائر، 1991 ،ص275 .

4) سلاطنية بلقاسم ،التكوين المهني وسياسة التشغيل في الجزائر، رسالة دكتوراه دولة جامعة قسنطينة ، 1996/1998 ص 29

5) العيساوي عبد الرحمان، علم النفس والإنتاج، ج1 ، الإسكندرية، دار المعزة الجامعية، 2003 ، ص5 .

6) بلقاسم سلاطنية وآخرون، أسس البحث العلمي، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2009 ،ص128 .

7) عبيدات محمد ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر 1999، ص 96 .

8) إبراش إبراهيم ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان- الأردن، 2008،ص 250 .

9) – دليو فضيل ، مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار هومة للطباعة،الجزائر، 2014 ، ص91

10) موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية , د. ط , دار القصبة لمنشر والتوزيع , الجزائر , 2004 ,ص 99.

11) بوحوش عمار ، محمد محمود الدنبيات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1995ص129

12) طريبه مأمون ، علم الاجتماع في الحياة اليومية، دار المعرفة،الطبعة الأولى، لبنان، 2011،ص269

13) موريس أنجرس،بوزيد صحراوي وآخرون منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ، دارا لقصبة،الجزائر ، 2013، ص361

14) زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، دار هومة، الجزائر، ط3، 2008، ص182

15) ابن المنظور :لسان العرب، مجلد 11 ، ط1 ، دار الكتب العلمية، لبنان، 2003 ، ص500

16) حجاب محمد منير. المعجم العربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر،2004 ، ص59

17) السرسيتي محمد، الشغل في العالم العربي، دار الجامعة، مصر، 2008 ، ص339

18) الواعي خالد محمد،الشغل والتنمية، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2006 ، ص14

19) مزيش مصطفى ،مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي،دراسة ميدانية بجامعة منتوري،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،قسم علم المكتبات،قسنطينة- الجزائر، س.غ. م، ص 08.

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Ferréol Gilles: Dictionnaire de sociologie, 2eme ed, Armand collin, paris, 1995
2. José allouche encycl , Lopédie des ressures hummaines, édition, Vuibert, paris, 2éd, 2006, p87.
3. Moscovici, S. (1989), « Des représentations collectives aux représentations sociales », in Jodelet, D. (dir.), *Les représentations sociales*, Coll. « Sociologie d'Aujourd'hui », Paris : Presses Universitaires de France, pp. 79-103.

مواقع الكترونية:

1. كلمة خريجي الجامعات www.mojim.com/dictionary
2. https://fshs.univ-ouargla.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9/2013-05-05-13-25-27

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية علوم الاجتماعية والإنسانية

علم الاجتماع التربية

استبيــان

لتحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم الاستبانة التي بين أيديكم لدراسة تمثلات الطلبة الجامعيين لعوامل التوجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الاجتماعية . أرجو التكرم بالإجابة عن جميع هذه أسئلة هذه الاستبانة بكل موضوعية ووضوح بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث، علما بأن المعلومات التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي مع ملاحظة عدم كتابة الاسم على هذه الاستبانة .

الرجاء وضع العلامة (x) في الخانة التي ترونها مناسبة

المحـور الأول:

1-الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2-السن: من18 إلى 22 ☐ من 23 إلى 27 ☐ من 28 إلى 32 ☐ 33 فما فوق ☐

3-المستوى:

4-التخصص:

المحـور الثاني:

5-هل حصلت على رغبتك الجامعية المناسبة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب(لا) لماذا هل يعود ذلك لمعدل البكالوريا أو إلى أسباب أخرى اذكرها:

.....

.....

6- هل أنت راض على تخصصك الجامعي الحالي؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ترى بأن عدم رضى الطالب عن تخصصه قد يدفعه إلى التوجه إلى مركز التكوين المهني و والتمهين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل ترى بأن هناك علاقة بين التخصصات الموجودة في مراكز التكوين المهني والجامعية من ناحية العمل ؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

9-هل تعتقد أن التخصص الجامعي للطالب قد يمنحه القدرة على إنشاء مشروع خاص به بعد التخرج ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل يعد التكوين النظري في الجامعة سببا قد يدفعه للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث:

11- هل الظروف الاجتماعية التي يعيشها الطالب قد تكون سببا في توجهه للمركز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة نعم أذكر هذه الظروف .....

.....

12- هل تعتقد أن التخصصات في مركز التكوين المهني تمنح مهنا ذات أهمية داخل المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة نعم أو لا اشرح ذلك .....

.....

13-هل تعتقد أن تدخل الوالدين في اختيارهم للتخصص الجامعي لأبنائهم يعد سببا لتوجههم نحو مركز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل تعتقد أن تأثر الطالب بحالات خريجي الجامعات الذين وجدوا صعوبات في إيجاد العمل يعتبر محفزا لتوجههم لمراكز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل يعتبر تأثر الطالب بأفراد أسرته العاملين يجبره نحو التوجه لمراكز التكوين لمهني والتمهين للحصول على عمل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- التخصصات المهنية المتوفرة في المركز المهني والتمهين تمنح فرص عمل أكثر بعد التخرج ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحـور الرابع :

17-هل يكون الوضع المادي للأسر أو الدخل المادي هو الدافع الذي يجعل الطالب يتوجه نحو التكوين المهني والتمهين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- تعود الطالب على ممارسة المهنة أثناء دراسته يجعله يتجه نحو مراكز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- هل تعتقد أن الجامعة لا تمنح دخلا اقتصادية أكثر من مراكز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20- هل التكوين المهني يوفر تخصصات تتماشى ومتطلبات سوق العمل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21- الرغبة في العمل وجمع المال أكثر من الدراسة هو ما يؤدي بطالب لترك دراسته الجامعية ويتوجه نحو مركز التكوين المهني والتمهين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- شبح البطالة والخوف من المستقبل العملي سببا في توجه الطالب ذو شهادة عليا للتوجه لمركز التكوين المهني والتمهين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- في رأيك ماهي الأسباب التي قد تكون سببا في توجه الطالب الجامعي نحو المركز التكوين المهني والتمهين؟

.....

.....

.....

ملخص

هذا البحث مقدم كمذكرة لنيل شهادة ماستر بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،شعبة علم الاجتماع للسنة الدراسية 2021/2020 نهدف من وراءه إلى إبراز العوامل المؤثرة في الطالب الجامعي في التي تدفعه إلى التوجه نحو مركز التكوين المهني والتمهين،الظاهرة أصبحت موجودة و متفشية داخل الأوساط الجامعية، و هنا تكمن أهمية هذا البحث إذ أنه يتطرق إلى موضوع حساس أصبح متداولا في الوسائل الإعلامية و لم يعد خافيا العلم بالأسباب يساعد الباحثين عن الحلول للتغلب عليها. فما الذي يدفع الطالب الجامعي لقطع مساره الدراسي في مستوى التعليم العالي و يلتحق بمراكز التكوين المهني والتمهين أو معاهد؟

و في الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في حصرنا لأسباب تفشي الظاهرة وفق المعطيات المتاحة ونأمل أن نكون قد قدمنا جهدا متواضعا مقبولا يستفيد منه من له حاجة في هذا الشأن، فأمل المجتمع معقود بما يكون عليه التعليم العالي و ما يكون عليه الطالب الجامعي.

Abstract :

This research is presented as a thesis for obtaining a master's degree at the faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Social Sciences, Sociology field for the academic year 2020/2021. We aim to highlight the factors affecting the university student that to move towards the center of vocational education and apprenticeship, the phenomenon has become present and widespread within university circles, and here lies the importance of this research as it deals with a sensitive topic that has become circulated in the media and is no longer .Hence, knowing the causes helps those looking for solutions to overcome them. What drives the student to discontinue his academic path at the higher education level and join the centers or institutes of training and vocational education?

In the end, we hope that we have succeeded in enumerate the causes of the phenomenon increase according to the available data. Also, we hope that we have made a modest and acceptable effort that will benefit those who have a need in this regard. In the end, we hope that we have succeeded in enumerate the causes of the phenomenon increase according to the available data. Also, we hope that we have made a modest and acceptable effort that will benefit those who have a need in this regard. The hope of society is dependent on what higher education and the university student will be.